

MonaHath

Gulf observatory against political interference and terrorism

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي

. تقرير البحرين .

المرصد الخليجي لمناهضة التدخل السياسي والإرهاب (مناهض)

هلسنكي . 2010

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

المرصد الخليجي لمناهضة التدخل السياسي والإرهاب:

تأسس المرصد الخليجي لمناهضة التدخل السياسي والإرهاب في العاصمة الفنلندية هلسنكي خلال سبتمبر (أيلول) 2009 كمؤسسة خاصة غير ربحية (FLO491/2009) على يد نخبة من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الذين انخرطوا في العمل الحركي السياسي في بلدانهم من أجل نيل الحقوق والمطالب، والدفع تجاه الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الشامل . ولكنهم اكتشفوا في أوقات متأخرة من نشاطهم السياسي أنهم كانوا يعملون ضمن منظومات واسعة أتاحت التدخل السياسي الأجنبي في بلدانهم وزادت من وتيرة التوتر السياسي وما استتبعه من الإرهاب الذي ذاقت ويلاته شعوب بلدان المنطقة قبل الحكومات .

يتركز نشاط المرصد في إعداد التقارير الدورية حول حجم النشاط المرتبط بالتدخل السياسي الإقليمي والدولي في بلدان مجلس التعاون الخليجي، والقيام بأنشطة من شأنها زيادة الوعي بضرورة مواجهة هذا النشاط بما يخدم عمليات التنمية التي تطمح لها شعوب الخليج.

فريق الإعداد:

يحتفظ المرصد بالأسماء الحقيقية لفريق العمل الذي قام بإعداد تقرير البحرين، ولكنه يعلن بأن جميع من قام بإعداده هم أشخاص عانوا من الإقصاء والتهميش عندما التحقوا بتنظيمات سياسية متعددة، وهي : جمعية التوعية الإسلامية، وجمعية العمل الإسلامي (أمل)، مما اضطرهم للخروج منها، والسفر للخارج خشية من تعريض أنفسهم لمخاطر الاضطهاد والاعتداء من جهات عدة بعضها حكومية وبعضها سياسية معروفة توجهاتها.

إقرار ومسؤولية:

لا يهدف المرصد الإساءة للشخصيات الواردة أسمائها في هذا التقرير، ولكنه يهدف إلى التعريف بالأدوار التي تقوم بها . بقصد أو غير قصد . لاعتقاده أنها تمارس أدواراً بشكل مباشر وغير مباشر ساعدت على زيادة التدخل السياسي الإقليمي والدولي في البحرين، وتساعد موجهة العنف والإرهاب المنظم . ويقر المرصد بأنه يتحمل كافة المسؤولية القانونية والأدبية تجاه ما يرد في تقاريره من معلومات وإثباتات .

شكر وتقدير:

يتقدم المرصد الخليجي لمناهضة التدخل السياسي والإرهاب بخالص الشكر وال تقدير لكل من ساهم في إعداد هذا التقرير من داخل وخارج البحرين، سواءً بجمع البيانات والوثائق والصور أو التحليل.

مقدمة:

تعرض بلدان مجلس التعاون الخليجي للعديد من التحديات الداخلية والخارجية، وهو ما أدى إلى تراجع قدرات الأنظمة الحاكمة في تحقيق أهداف التنمية التي تسعى لها منذ مطلع التسعينات من القرن العشرين وحتى الآن.

ففي بداية التسعينات انكشفت الأنظمة الخليجية، وبيّنت عدم قدرتها على حماية دولها عندما استعانت بالدول العظمى والكبرى في العالم لتحرير الكويت من الغزو الذي قام به النظام العراقي السابق.

هذا الانكشاف ساهم في تكوين حركة مراجعات داخلية لشعوب بلدان المنطقة حول موقفها من السلطات الحاكمة، بالإضافة إلى مراجعة قناعاتها الفكرية المختلفة لتظهر مجموعة من التيارات السياسية المتشددة في رؤيتها لواقع بلدان المنطقة . خصوصاً وأن الحكومات الخليجية لم تتمكن من استيعاب الحركات السياسية في المرحلة السابقة لإنهاء حالة الغزو من الكويت رغم محاولتها إجراء إصلاحات محدودة.

وفي البحرين . التي يتناولها هذا التقرير . فقد عانت كغيرها من بلدان المنطقة من هذه الحالة، فكانت حركات المطالبة بالإصلاح السياسي مطلع التسعينات، ثم إجراء إصلاحات سياسية لم تكن في طموح هذه الحركات، وهو ما أدى إلى اندلاع موجة من الاحتقان السياسي خلال النصف الثاني من عقد التسعينات إلى بداية الانفراج في مطلع الألفية الجديدة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

مع بداية الانفراج السياسي كشفت العديد من التيارات السياسية البحرينية عن نفسها بتحولها إلى جمعيات سياسية ومؤسسات مجتمع مدني تمارس أدواراً معلنة وغير معلنة . وبتطور الحراك السياسي زاد حجم التدخل الأجنبي في البحرين عبر عمليات دعم سياسي ومادي استمرت لتعود مرة أخرى حالة الاضطراب وانعدام الأمن والاستقرار من خلال تنظيمات سرية وبعضها قانوني ة، ولتظهر شخصيات تمارس أدواراً مختلفة تدعو إلى مزيد من الإصلاح السياسي، وزيادة هامش الحريات، ولكنها تتصادم مع الحكومة وبعض القوى السياسية في أغلب الأوقات.

في هذا التقرير سيكشف المرصد وبمزيد من التفاصيل عن تلك الجهات والشخصيات التي تسعى للإضرار بالبحرين من منطلق إيماننا بأن الشعب البحريني عليه أن يحذر مما يحيكه هؤلاء، وأن عليه مسئولية حماية هذا الوطن بتحسين نفسه من الممارسات التي تصدر عن هذه الجهات التي تريد الإضرار بالبلد.

ويعتمد التقرير على كم ضخم من المعلومات والصور والشهادات الحية التي وثقه فريق الإعداد من شخصيات داخل وخارج البحرين، بالإضافة بيانات تتعلق بأحداث عاصرها فريق الإعداد التابع للمرصد، وحصيلة رصد دقيق لما نشرته الصحافة البحرينية، فضلاً عن الاستناد إلى عدد من التصريحات الرسمية الصادرة عن السلطات.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

الإصلاح السياسي وتحول المصالح

شهدت مملكة البحرين منذ العام 2001 إصلاحات سياسية متسارعة، وقبل هذا العام بقليل ظهرت اتصالات بين السلطة وعدد من القوى السياسية البحرينية التي كانت بالخارج، وهدفت هذه الاتصالات إلى التعرف على مواقف هذه القوى في حالة تغيير الأوضاع وإمكانية الحصول على توافق جماعي بشأن هذه الإصلاحات.

ورغم أن هذه الاتصالات غير معلنة رسمياً، ولكنها معروفة لدى الناشطين السياسيين الذين كانوا متواجدين في الخارج. في تلك الفترة كان هذا التطور مفاجئاً لهم، إذ لم تشهد العلاقة السياسية بين الحكم في البحرين والقوى السياسية التي كانت متواجدة بالخارج طوال أكثر من ربع قرن من الزمن اتصالات إيجابية بهذا الشكل. وهو ما لم يكن متوقعاً في أجندها.

هذا الوضع أحدث انقساماً واضحاً بين الناشطين السياسيين في الخارج والداخل، ولكن الموقف المعلن من قبلهم اتسم بانتظار الخطوات اللاحقة لمثل هذه الاتصالات وترقيتها.

أيضاً لم يكن وارداً بالنسبة لهذه القوى السياسية أن تشهد البحرين تحولاً تجاه السياسة الداخلية، خصوصاً وأن الحكم اعتمد على سياسة واحدة منذ حل المجلس الوطني (البرلمان) عام 1975، وهي قمع القوى السياسية وفقاً لقانون أمن الدولة الذي كان من أسباب حل البرلمان السابق.

من هنا فوجئت القوى السياسية البحرينية داخلياً وخارجياً بتسارع الأحداث السياسية، والتي بدأت بسلسلة من التصريحات الرسمية من قبل كبار المسؤولين في الدولة نحو ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على حقوق الإنسان، وهو خطاب جديد يظهر لأول مرة منذ استقلال ال بحرين عام 1970 من قبل الحكومة نفسها. تلاها قرارات وإلغاء قوانين بشكل سريع، والإعلان عن التوجه لإعادة الحياة البرلمانية من جديد وكذلك إقامة الانتخابات البلدية، والسماح بالعمل السياسي بشكل علني، والعفو الشامل عن جميع المعتقلين في قضايا سياسية، وإتاحة المجال أمام المبعدين في الخارج للعودة إلى البحرين ضمن العفو نفسه.

هذه الخطوات السريعة تزامنت مع تشكيل لجنة وطنية لإعداد ميثاق العمل الوطني ليكون مخرجاً للظروف السياسية والأمنية السابقة . وكانت الفكرة من وراء الميثاق إقامة مؤتمر عام تشارك فيه شخصيات معينة، ولكن هذه الفكرة سرعان ما تغيرت، وتم التوجيه الحكومي لإجراء استفتاء شعبي عام على مشروع الميثاق الذي وهو ما تم في منتصف فبراير 2001، ووافق 98.4% من الشعب عليه، وبموجبه تغير شكل الدولة إلى نظام ملكي دستوري، و تم إجراء تعديلات دستورية محدودة النطاق، ولكنها غيرت من شكل السلطة التشريعية عما كانت عليه سابقاً باستحداث نظام المجلسين (أحدهما منتخب، والآخر معين).

ويعتقد المرصد أن القوى السياسية البحرينية واجهت تحدياً خطيراً في تلك الفترة يتعلق بتغير أيديولوجياتها، وأفكارها السياسية، والأهم من ذلك تغير مطالبها . لأنها

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

كانت طوال عقود طويلة من الزمن تطالب بالإصلاح السياسي، وتطالب بعودة الحياة النيابية، ولكن الإصلاح السياسي الذي تم بعد التوافق على ميثاق العمل الوطني أوقع هذه القوى السياسية في مأزق لأنه بات من الضروري أن تقوم بتغيير مطالبها وتقوم باستبدال آلياتها ووسائلها التي اعتمدت عليها طوال نحو ربع قرن بشكل يتوافق مع التطورات الجديدة التي شهدتها المجتمع.

هذا المأزق أحدث خلافات شخصية بين العديد من الناشطين السياسيين، فمثلاً كانت هناك محاولات لتشكيل تنظيم سياسي يضم تيار اليسار، بحيث يتم ضم الجبهة الشعبية مع جبهة التحرير، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل بسبب مجموعة من الخلافات أبرزها الاختلاف على القيادة.

بالإضافة إلى ذلك فإن حركة أحرار البحرين ومقرها لندن شهدت انقسامات أيضاً بعد الإصلاح مباشرة إذ قرر القيادي في الحركة الدكتور مجيد العلوي العودة إلى المنامة وينخرط في العمل الحكومي ليتولى حقيبة وزارية، وكذلك الحال بالنسبة لعضو الحركة الدكتور منصور الجمري الذي عاد من لندن وقرر تأسيس مشروع إعلامي تمثل لاحقاً في تأسيس صحيفة الوسط.

معظم الخلافات في هذه المرحلة تمحورت حول المصالح السياسية، وهو ما أدى إلى اختلاف مواقف وتوجهات الناشطين السياسيين، ويمكن تصنيفها حسب الآتي: الفئة الأولى: مجموعة من الناشطين السياسيين قرروا مواصلة العمل السياسي، وأسسوا جمعياتهم، ولكنهم عزفوا عن الاستمرار في أنشطتها.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

الفئة الثانية : مجموعة من الناشطين السياسيين قررت مواصلة العمل السياسي بعد أن أصبحت ممارسة هذا النشاط مسموح بها في البحرين، بحيث يتم الاستمرار في تبني الأفكار السياسية القديمة وفي نفس الوقت محاولة تعويم الأيديولوجيا التي تضمن مواكبة المستجدات التي يشهدها المجتمع.

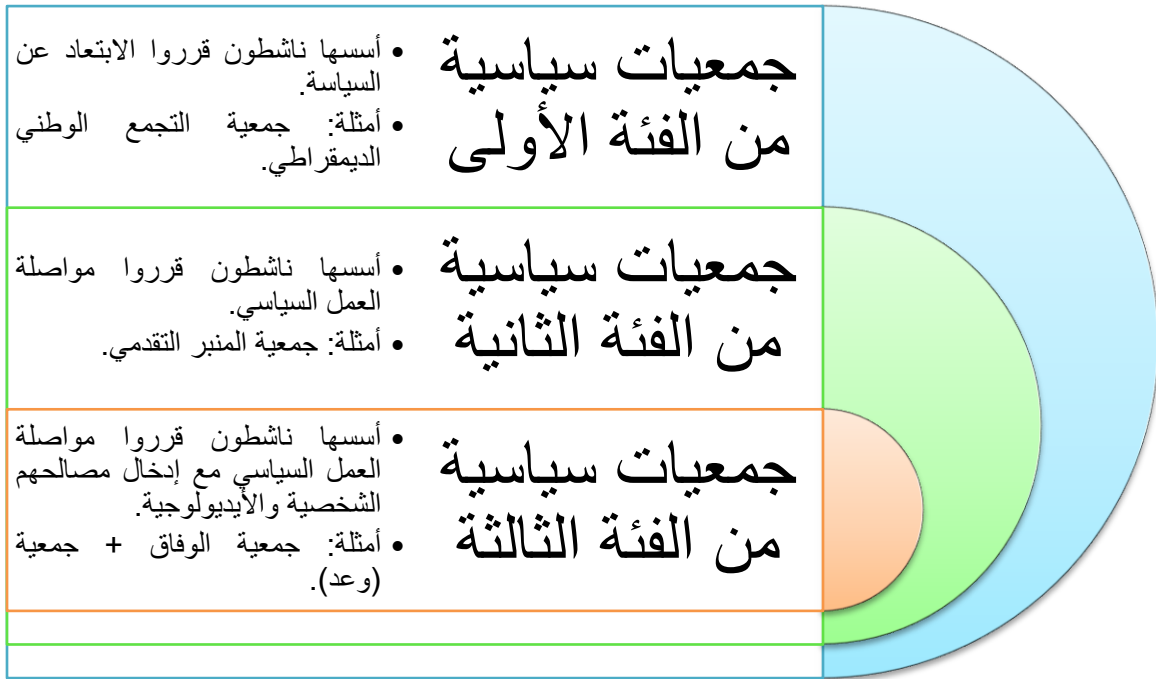
الفئة الثالثة : مجموعة من الناشطين السياسيين قررت الانخراط في العمل السياسي، بحيث يتم توظيفه لخدمة أهداف شخصية بالدرجة الأولى، ومعظمها تتعلق بالسعي نحو القيادة والظهور الإعلامي.

ويرى المرصد أن هذه الفئات غير واضحة على أرض الواقع، ولكن من خلال تحليل بسيط يمكن تصنيف القوى السياسية والناشطين السياسيين وفق هذه الفئات الثلاث. ونظراً لوجود اختلافات كبيرة في الأيديولوجيات والأفكار السياسية بين هذه القوى، فقد بدأت الانشقاقات بشكل مبكر بينها، فضلاً عن الخلافات التي استمرت ومازالت باقية منذ تلك الفترة وحتى الآن.

بشكل عام فإن معظم التيارات السياسية أو القوى السياسية التي كانت ناشطة في مرحلة ما قبل الإصلاح السياسي قامت بتشكيل تنظيماًتها السياسية، وأعلنت تحولها لجمعيات سياسية . ولئن اللافت أن الفئة الثانية تحولت إلى جمعيات سياسية أكثر اعتدالاً من حيث المواقف والنشاط، وأبرز أمثلتها جمعية المنبر التقدمي الديمقراطي، وجمعية التجمع القومي الديمقراطي.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

في حين أن الناشطين السياسيين من الفئة الثالثة قاموا بتشكيل جمعياتهم السياسية، ولكنها كانت دائماً تحمل اتجاهات ومواقف مضادة للسلطة أو متشددة تجاه عدة قضايا هامة . ومن أمثلتها جمعية الوفاق الوطني الإسلامية، وجمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد)، وجمعية العمل الإسلامي (أمل). بالإضافة إلى مركز البحرين لحقوق الإنسان الذي قامت السلطات الرسمية بحله قبل سنوات بعد اتهامها للقائمين عليه بتجاوز القانون.



ويعتقد المرصد أن الجمعيات السياسية التي تنتمي للفئة الثالثة تعد من أخطر الجمعيات السياسية في البحرين، لأنها تقوم بشكل رئيسي على شبكة متداخلة

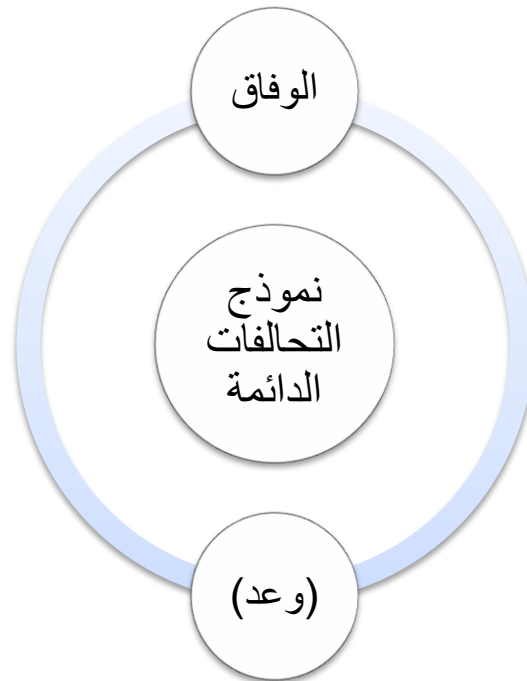
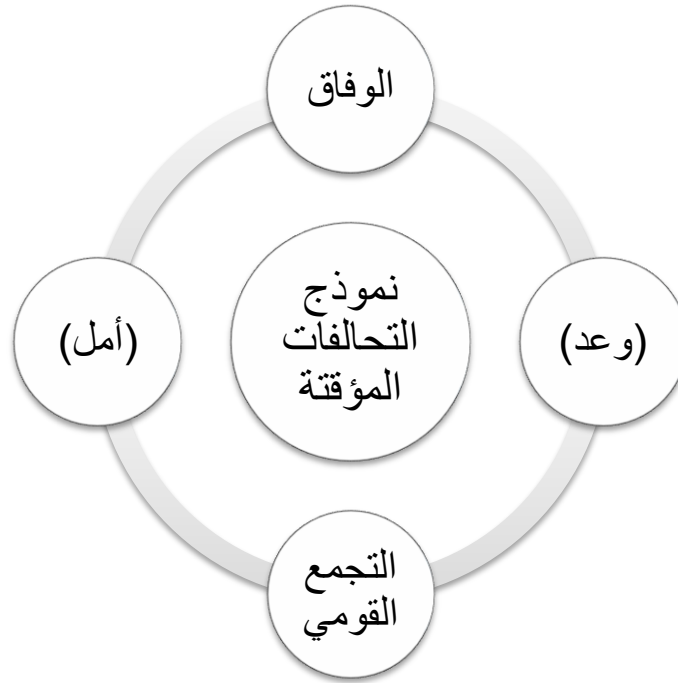
حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

ومعقدة من المصالح الشخصية، بالإضافة إلى أنها تعتمد على مجموعة من التحالفات المؤقتة والدائمة، وشبكة علاقات واسعة داخل وخارج البحرين.

أيضاً تأتي خطورة جمعيات الفئة الثالثة أنها تتبنى مبادئ وأيديولوجيات أساسها ديني أو طائفي . فمثلاً جمعية الوفاق الوطني الإسلامية تقوم على مبادئ نظرية ولاية الفقيه الإيرانية المنشأ، وتضم أعداداً كبيرة من الأعضاء والجماهير جميعهم من الطائفة الشيعية . ويرى المرصد أن تبني جمعية الوفاق مثل هذه المبادئ من شأنه أن يساهم في زيادة التدخل الأجنبي الإقليمي داخل البحرين، لأنه يعطي الجمهورية الإيرانية مجالاً للتأثير وبسط النفوذ في البحرين، وإمكانية تدخلها في الشؤون الداخلية للدولة. وكذلك الحال بالنسبة للعراق الذي أصبح آية الشيخ علي السيستاني يمارس دوراً مؤثراً في البحرين من خلال آية الشيخ حسين النجاتي الذي أعلنت السلطات البحرينية سحب جنسيته مؤخراً.

ومن المهم الإشارة إلى أن الجمعيات السياسية من الفئة الثالثة كانت تعمل بشكل مستقل بعد تأسيسها مباشرة إثر إقرار ميثاق العمل الوطني . ولكنها بدأت تتنافس لتشكيل تحالفات محدودة وتحالفات واسعة الناطق لتحقيق أهداف معينة . فمثلاً جمعية الوفاق التي تمثل تيار ولاية الفقيه في البحرين لم تكن على توافق مع تيارات اليسار، ولكنها بشكل تدريجي انضوت في تحالف مع جمعية (وعد). وكذلك الحال بالنسبة لجمعية العمل الإسلامي التي تمثل التيار الشيرازي بينهما اختلافات فكرية وأيديولوجية وشخصية واسعة، ولكنها اضطرت لتتحالف معها لتحقيق مصالح معينة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

هذه التحالفات كانت واضحة عندما تبنت أربع جمعيات سياسية قضية التحفظ على التعديلات الدستورية والتي اعتبرتها "خروج عن الإجماع الوطني، وتجاوز للإرادة الشعبية". فهذه القضية التي كانت مسيطرة على المشهد السياسي في البحرين خلال الفترة من 2002 . 2006 أدت إلى ظهور تحالف مؤقت ضم أربع جمعيات سياسية، وهي: الوفاق، و(وعد)، و(أمل)، والتجمع القومي. ومن أبرز مظاهر هذا التحالف مقاطعة الانتخابات التشريعية الأولى التي أجريت عام 2002.

أما بالنسبة للتحالفات الدائمة، فيلاحظ أن هذا التحالف يقوم عادة على علاقات التبعية، أو المصالح الشخصية. فمثلاً أبرز التحالفات الدائمة التحالف القائم بين جمعية الوفاق وجمعية (وعد)، وهو تحالف يقوم على علاقات التبعية لأن الوفاق هي التي تتحكم في مواقف وسياسات جمعية (وعد) منذ العام 2006 وحتى الآن. وفي الوقت نفسه فإن هذا التحالف يقوم على حرص أمين عام جمع ية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) إبراهيم شريف على تولي القيادة والتحول إلى شخصية تاريخية في الجمعية، وبالتالي فإن التحالف مع الوفاق يعطيه هذه المكتسبات . الأمر الذي يؤدي إلى استمرار التحالف بين الجمعيتين.

ومن المهم الإشارة إلى أن الوفاق تحرص على استمرار التحالف بينها وبين جمعية (وعد) لعدة أسباب، وهي:

أولاً: ضمان زيادة نفوذها السياسي، وقدرتها على ممارسة الضغوط والتأثير داخل النظام السياسي.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

ثانياً: أن تكون هي الجمعية السياسية المعارضة وجميع الجمعيات السياسية المعارضة تحت سيطرتها.

ثالثاً: ضمان عدم اتهام الجمعية بالطائفية، لأن التحالف مع (وعد) يعني تحالفها مع جمعية تضم تركيبة خليطة من الطائفتين السنية والشيعية.

أيضاً يرى المرصد أن معظم الجمعيات السياسية من الفئة الثالثة تشهد صراعات داخلية غالباً ما يتم التكتّم عليها، ولا يتم الإعلان عنها لضمان الظهور الإعلامي بشكل قوي ومتماسك تنظيمياً . ولكن أحداثاً متسارعة برزت عام 2005 أدت إلى ظهور هذه الانقسامات.

بدأت الانقسامات بشكل رئيسي في جمعية الوفاق باعتبارها أكبر الجمعيات السياسية من حيث عدد الكوادر، إذ رفض التيار المتشدد فيها تسجيل الجمعية ضمن قانون الجمعيات السياسية الذي أقرته السلطة التشريعية، وبعد عملية تصويت داخلية قرر هذا التيار الانشقاق عن الجمعية، وت شكيل تنظيم سياسي عادة ما يطلق عليه بـ (الخارج عن القانون)، وهو حركة حق التي يتولى قيادتها أمين عام الحركة حسن مشيمع.

ووجهت السلطات الرسمية أكثر من مرة اتهاماتها لكوادر هذه الحركة بالقيام بأنشطة سياسية محظورة، مثل أعمال التخريب والإرهاب وزعزعة الأمن والاستقرار والتحريض على كراهية النظام وتشويه سمعة الدولة في الداخل والخارج ، خصوصاً أعمال المواجهات الأمنية مع رجال الأمن في العديد من القرى المختلفة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

ورغم انشقاق قيادات حركة حق عن جمعية الوفاق، إلا أن المرصد يؤكد استمرار الارتباط الوثيق بينهما، ومبررات ذلك كالآتي:

أولاً: حرص جمعية الوفاق على خفض العقوبات المقررة في قانون العقوبات، وخصوصاً المتعلقة بمن يتورط في استخدام المولوتوف.

ثانياً: البيانات السياسية التي تصدرها جمعية الوفاق باستمرار وتطالب بالإفراج عن الموقوفين من الحركة والمتورطين في قضايا أمنية.

ثالثاً: قيام الوفاق بتشكيل فرق من المحامين للدفاع عن المتورطين من كوادر حركة حق في الأعمال الإرهابية.

رابعاً: قيام الوفاق برعاية أسر المتورطين من كوادر الحركة في الأعمال الإرهابية من الناحيتين المالية والمادية.

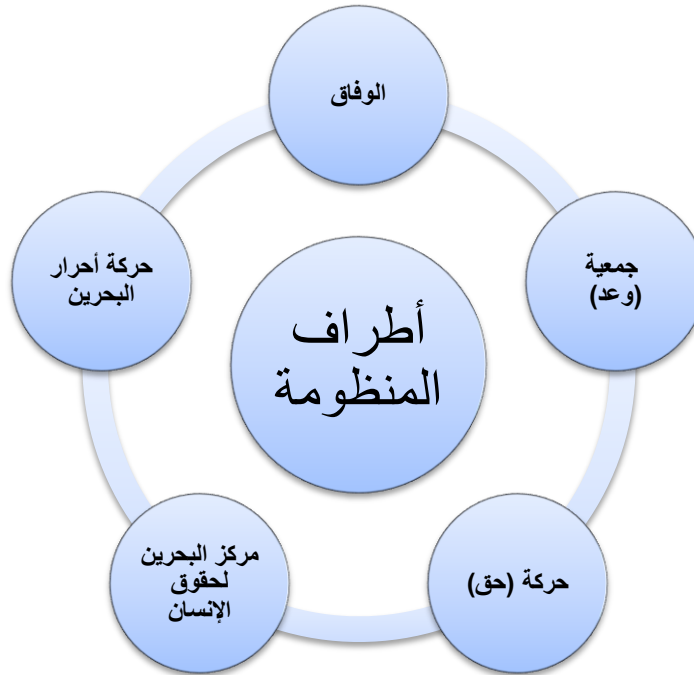
وخلال الفترة من 2005 . 2010 شهدت البحرين سلسلة من الأحداث الإرهابية، مع بعض التدخلات الإقليمية والدولية، كان مصدرها في كثير من الأوقات الجمهورية الإيرانية. ولكن هذه الأحداث والتدخلات قامت بناءً على تحالف سياسي معقد يضم العديد من الأطراف التي تعمل وفق منظومة قد تكون معروفة أو غير معروفة. ولكنها تساهم في زيادة حدة العنف والإرهاب، وتزيد من نسبة التدخل في الشأن الداخلي البحريني.

هذه المنظومة تعتمد بشكل أساسي على تحالف قائم بين الوفاق و (وعد) وحركة حق، بالإضافة إلى تنسيقات خارجية تتم من خلال كوادر مركز البحرين لحقوق

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

الإنسان الذي قامت السلطات المحلية بحله، وأيضاً حركة أحرار البحرين المتواجدة في العاصمة البريطانية لندن.

منظومة التحالفات الإرهابية في البحرين (2005 . 2010)



حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

تفكيك الشبكة التنظيمية السرية

في 13 أغسطس 2010 أعلن جهاز الأمن الوطني في البحرين عن تفكيك شبكة تنظيمية سرية وإحباط مخططاتها الإرهابية التي تستهدف المساس بالأمن الوطني والإضرار باستقرار البلاد وتقويض الوحدة الوطنية والإساءة للنسيج الاجتماعي بكل موارثاته الحضارية والعمل على ديمومة العنف واستهداف الأبرياء وتخريب الممتلكات العامة والخاصة.

تتألف هذه الشبكة من عناصر في الداخل والخارج قامت بالتحريض على ممارسة الأعمال الإرهابية والحض على التخريب والإتلاف في مناطق مختلفة بمملكة البحرين قولاً وفعلاً، وذلك ضمن مشروع إرهابي وتخريبي منظم ومخطط عبر عد محاور تتكامل فيما بينها، تشمل عقد لقاءات تنظيمية سرية في الداخل والخارج للتنسيق وتوزيع الأدوار والمهام للعمل على تغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة، وبث الدعايات والأخبار الكاذبة من خلال الخطب التحريضية في بعض دور العبادة وكذلك بث النشرات والبيانات بغرض إثارة الشارع مستغلين في هذا السياق الشباب وصغار السن لارتكاب الجرائم الإرهابية تحت دعاوي باطلة، كما شملت المحاور توفير الدعم المالي من مصادر في الداخل والخارج تحت غطاءات متنوعة من تبرعات رجال أعمال وتجار أو الأموال المتحصلة من الخمس، والقيام بتشكيل مجموعات تخريبية في مناطق مختلفة بالمملكة حسب الأوامر الصادرة من قيادات الشبكة، كما حاولت هذه الشبكة الاتصال بجهات وأحزاب خارجية للحصول على الدعم لمساندة الشبكة في تنفيذ أهدافها بالرغم رفض معظم تلك الجهات

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

التعاون معها، بالإضافة إلى قيام كل من سعيد الشهابي وجعفر الحسابي القائمين على حركة أحرار البحرين ومقرها لندن، بالتعاون مع آخرين وبالتنسيق مع قيادات الشبكة لتنفيذ عدد من الأعمال الإرهابية والحض عليها، هذا وقامت الشبكة بإجراء الاتصالات بمنظمات وهيئات خارجية واطدادها بمعلومات مغلوبة وكاذبة وتقارير مزيفة عن واقع الأوضاع في البحرين.

عناصر الشبكة الإرهابية

استهدفت هذه الجماعات المرتبطة ببعضها البعض، سواء محرضين ومخربين أو داعمين لهم، استهدفت ضرب وحدة المجتمع البحريني وذلك عبر تعزيز مفاهيم "الطائفية" و"المناطقية"، وبث روح الفرقة في الشارع البحريني الذي عرف بتلاحمه، من خلال الترويج لعدد من المفاهيم المغلوبة وإيهام الكثيرين من بسطاء الناس بوجودها، مثل التمييز والمظلومية وغيرها.

كان التركيز على إثارة الطائفية السنية ضد الشيعة والعكس، بهدف تهيئة أرضية لهذه الجهات لتعمل على شحن الناس وتأليبهم ضد بعضهم البعض من خلال النعرات الطائفية والتقسيم المذهبي . وانساق كثير من الشرائح المجتمعية انساق وراء مخطط هذه الجهات، بل باتت تروج مفاهيم دخيلة على الشعب البحريني مثل تصنيف المواطنين كـ "مواطنين أصليين" و"غير أصليين"، الأمر الذي حقق لتلك الجهات فرصة مناسبة لضرب اللحمة الوطنية لأبناء هذا الشعب.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

الإضرار بالتاريخ الوطني للبحرين

ضرر كبير تعرض له أبناء البحرين من الطائفة الشيعية، حين قامت هذه المجموعات بتتصيب نفسها متحدثة رسمية باسمه، بل وصوّرت أن أبناء الطائفة هم من يقومون بعمليات التخريب ومناهضة النظام.

أبناء الطائفة الشيعية تضرروا، خاصة من يرفض كل الرفض أن تخرج جهات مشكوك في ولائها لتتحدث باسمه، أو تختزل الطائفة الشيعية في نفسها وفي تحركاتها مثلما تفعل جمعية الوفاق، إذ كثير من أبناء الطائفة الشيعية يرفض أن تمثله الوفاق أو أن يحسب عليها بحكم المذهب، بل كثير من أبناء الطائفة رافض لأعمال العنف والتخريب، وعمليات تأجيج الطائفية.

أيضاً عرفت البحرين توازناً مذهبياً على مر التاريخ، ولا توجد إثباتات تاريخية تؤكد على النسب الحقيقية للتركيبية المذهبية في المجتمع، ولكن لاحظ المرصد اهتماماً كبيراً من بعض أطراف العمل السياسي لترويج فكرة تقوم على أن عدد الشيعة في البحرين أكبر من السنة، بل إن معظم المحاولات تتركز على أن نسبة الطائفة الشيعية 70%، في حين أن الطائفة السنية تبلغ 30%، وهو ما يرى المرصد عدم دقته بسبب غياب الإحصائيات الرسمية أو الإحصائيات الصادرة عن جهات محايدة حول هذه الأرقام والنسب.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

الطائفة الشيعية عرفت بمواقفها ال واضحة تجاه الوطن ومسألة الانتماء القومي والإسلامي، وما تتعرض له اليوم من قبل هذه الجماعات التي تسعى لإشعال فتيل حرب بينها وبين نظيرتها السنية، تمثل مخططاً يعتقد المرصد أنه أخطر بكثير من محاولات زعزعة الأمن والاستقرار.

أهداف المحرضين

تتلاقى أهداف الجهات التي تستهدف البحرين في عديد من النقاط الرئيسية، يبيها المرصد أدناه:

- 1 - تحويل البحرين إلى بؤرة صراع وخلق حالة من عدم الاستقرار بين مكونات الشعب وتعزيز المصادمات مع أجهزة الأمن.



- 2 - الحث على كراهية النظام والدعوة للانقلاب على شرعية الحكم في البلاد.
- 3 - أطماع السيطرة على البحرين من قبل جهات خارجية الخارج.
- 4 - الانتقاص من الإنجازات التي حققها المشروع الإصلاحية لملك البحرين.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

5 - حرف الصورة الحقيقية للانفتاح وحرية التعبير وصون حقوق الإنسان.

6 - استهداف الدستور والقانون وتسقيط الشرعية أمام رفع شرعية الحرق والتخريب.

7 - إيغار صدور بسطاء الناس على النظام عبر الخطب التحشيدية.



حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

جهات التحريض والتخطيط

أولاً: حركة "حق" غير المرخصة:



هي حركة غير مرخصة انشقت عن جمعية الوفاق الوطني الإسلامية بعد إعلان الأخيرة عن موقفها من الانتخابات البلدية والنيابية وقرارها المشاركة في انتخابات 2006 بعد مقاطعتها لانتخابات 2002 في شقها النيابي . انشق عناصر من الوفاق عنها بعد انتقادات حادة وجهوها لقيادة الوفاق مطالبينها باستمرار المقاطعة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

عناصر الحركة الأساسية:

أمين عام الحركة حسن مشيمع:



- حسن علي حسن مشيمع من مواليد 1948.
- يشغل منصب الأمين العام لحركة حق غير المرخصة.
- كان يشغل منصب نائب رئيس جمعية الوفاق من عام 2001 حتى انشاقه عنها في 2006 بعد قرارها المشاركة في الانتخابات، مؤسساً لحركة حق.
- نشط في أحداث التسعينات عبر خطبه التحريضية وساهم في إشغال شرارة الأحداث في ديسمبر 1994.
- اعتقل مرتين في التسعينات، الأولى في مارس 1995 وتم الإفراج عنه في سبتمبر من خلال عفو من أمير البلاد السابق. الاعتقال الثاني كان في يناير 1996 بعد استمرار خطبه التحريضية ودعوته للعنف وتم الإفراج عنه في فبراير 2001 قبل التصويت على ميثاق العمل الوطني.
- اعتقل للمرة الثالثة في فبراير 2007 لمدة يوم واحد.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- أعيد اعتقاله في 26 يناير 2009 بتهمة الحض على كراهية النظام وتورطه في محاولة انقلاب على النظام، وأطلق سراحه في أبريل من نفس العام بعفو ملكي من قبل ملك البحرين.
- تحالف مع تيار الوفاء الإسلامي غير المرخص الذي يقوده عبدالوهاب حسين ومعه محمد الصفاق من تيار "الممانعة"، وسعى معه في إسقاط مرجعية الشيخ عيسى قاسم وهو المرجع الديني للوفاق، ومحاولة تنصيب عبدالجليل المقداد كمرجع بموافقة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية.



حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- يرتبط بتحالف قوي مع حركة أحرار البحرين التي تتخذ من لندن مقراً لها، وتحديدًا بسعيد الشهابي الذي يمّول زيارات مشيمع ويتكفل بإقامة ودراسة ابنه علي في جامعات بريطانيا.



- له ظهوره المتكرر في الفضائيات التي تستهدف البحرين على رأسها قناة العالم الإيرانية.
- نجح في سحب البساط من تحت أقدام أمين عام الوفاق علي سلمان كقائد للمعارضة.
- له علاقاته مع عدة تنظيمات متخصصة في الدفاع عن حقوق الإنسان مثل مركز البحرين الذي قامت السلطات المحلية بحله رسمياً، وشخصيات حقوقية ناشطة خارجياً لتشويه صورة البحرين.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- له علاقة وثيقة باللورد البريطاني إيفوري الذي يقوم بمهمة تسهيل إقامة مؤتمرات صحفية ولقاءات في أروقة مجلس اللوردات البريطاني لتشويه صورة البحرين والتقليل من منجزات المشروع الإصلاحي.



- تم اكتشاف إصابته بمرض السرطان في منتصف عام 2010 وتكفلت الدولة بنفقة علاجه في مستشفى "رويال مارسدن" التخصصي، وقبل هو بذلك متجاوزا حقوق الناس الذين يدافع عنه م والذين ينتظرون دورهم في قوائم طويلة للحصول على العلاج . وبعد خطاباته التحريضية بعد التحرك الأمني للتصدي للتخريب تم وقف علاجه على نفقة الدولة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



- مازال موجوداً في لندن يمارس دوره التحريضي عبر تصريحاته وظهوره على شاشات الفضائيات.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين
رئيس مكتب حقوق الإنسان في حركة حق عبدالجليل السنكيس:



- ينحدر السنكيس من أصول ليست بحرينية، وهو من الناس الذي يهاجمون عملية التجنيس.
- بدأ نشاطاته في منتصف التسعينات خلال أحداث العنف حيث تولى مسؤولية توزيع المنشورات التحريضية وإلقاء المحاضرات الطائفية.
- انضم لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية حين أعلنت تأسيسها بعد المشروع الإصلاحية.
- بدأ اتصالاته بسعيد الشهابي وحركة أحرار البحرين حينما بدأ مشيمع يحرّضه على الانشقاق عن الوفاق بسبب عزمها المشاركة في الانتخابات النيابية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- كان معارضاً بقوة للتعاطي الإيجابي مع المشروع الإصلاحى، و هو ما دفعه للانشقاق مع حسن مشيمع عن الوفاق وأساساً حركة (حق) غير المرخصة.
- تباين خطابه بشكل واضح عما كان عليه حين كان عضواً في الوفاق، إذ انتهج أسلوب الخطاب التسقيطي للنظام والحث على كراهيته، داعياً لاستخدام كل الوسائل المتاحة لمناهضته.
- أغلب بياناته وكتاباتهِ تروج لها حركة أحرار البحرين عبر شبكة مراسلاتها البريدية.
- يتكفل سعيد الشهابي بنفقة رحلاته إلى لندن وترتيب اللقاءات له مع اللورد إيفبوري وجهات حقوقية لينشر المغالطات بشأن البحرين بينها.
- بدأ هجومه على شرعية النظام فيما سمي بندوة "التحرك الجديد" التي أقيمت في البلاد القديم يوم الجمعة 11 نوفمبر 2005 بمشاركة عبد الهادي الخواجه والنائب الأسبق علي ربيعة وسعيد الشهابي يوم أعلن السنكيس عن إطلاق حركة الحريات والديمقراطية (حق).



- ركز السنكيس على نشر مقالاته وبياناته التحريضية عبر المنتديات والمواقع الطائفية على شبكة الإنترنت.
- يدعو السنكيس إلى الرفض التام والمطلق للمشروع السياسي الذي تتبناه الدولة وعدم الاعتراف بكافة المؤسسات الدستورية والقانونية الموجودة حالياً وعلى رأسها البرلمان.
- يؤكد السنكيس دائماً شعار حركة حق بأنها حركة لا تقيد نفسها بقانون وإنما تستمد شرعيتها من مبدأ حق العصيان المدني.
- ألقى كلمة شهيرة في جموع المحتشدين بالمسيرة المناهضة للتجنيس في 9 يوليو 2010 والتي قال فيها إنه قد "حان الوقت لثورة وانتفاضة عارمة".

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- التحريات في قضايا استهداف الأبرياء مثل قضية مقتل الباكستاني شيخ رياض في المعامير كشفت عن عدم اكتفاء المحرضين بالتجيش عبر الخطاب، بل عبر تسليم أموال نقدية لعدد من الأشخاص في مناطق مختلفة لحثهم على استخدام العنف.

- رغم العفو المتكرر عن السنكيس من قبل الجهات الرسمية إلا أن ذلك لم يردعه عن ممارسة المزيد من ال تحريض واستخدام ألفاظ أشد وقيامه بإصدار بيانات تسقيطية وصفت الحكم الشرعي في البلاد بالاحتلال.



- الحقوقي العراقي الدكتور علي الفريجي كشف معلومات خطيرة عن السنكيس الذي حاول الاستفادة من علاقات الفريجي الحقوية بالتواصل مع حقوقيين يهود لينفذ مخططاً حقوقياً إعلامياً يسيء للبحرين ويشوه صورتها الحقوية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- حاول تحويل أموال وصلته من جهات إيرانية عبر مكتب الفريجي الحقوقي تحت اسم الأخير تمهيداً لإدخالها للبحرين وتمويل العمليات الإرهابية.
- لدى السنكيس استثمارات في أمريكا، فهو يمتلك محطتين للتزود بالوقود في ولاية تكساس، ولديه شركة لتحويل الأموال في ولاية فرجينيا، والمرجح أن تكون هذه الأموال إيرانية.
- أكد السنكيس تلقيه دعماً من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية تحت قيادة عمار الحكيم، وقال إنه التقى في النجف بأبو فاطمة الحسيني الذي يعتبر أحد القياديين البارزين في الحرس الثوري الإيراني.
- أبو تراب حسين أحمد عبطان أحد مرافقي السنكيس في العواصم الأوروبية، ولد عام 1964 في النجف من أسرة إيرانية الأصل، وسافرت عام 1975، يحمل الجنسية الإيرانية والدنم اركية، وهو قيادي فاعل في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية تنظيم العراق، ومساعد مدير الإدارة والميرة في فيلق بدر، ومن مؤسسي الفيلق في إيران الصف الثاني، وقاتل في صفوفه ضد الجيش العراقي منتصف الثمانينات. تم التحقيق معه أكثر من مرة حول تلقيه أموالاً في أوروبا لكنه استطاع تبريرها بسبب حصوله على تحويل من مؤسسات تجارية إيرانية ولبنانية للتعامل باسمه.
- يحمل رسالة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية من إحدى الجامعات البريطانية وتم التكلف بدراسته على نفقة الدولة، وتم توظيفه في جامعة البحرين، قبل فصله مؤخراً بعد توقيفه.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

عضو حركة حق علي حسن مشيمع:



- ابن أمين عام الحركة علي مشيمع سافر إلى لندن بعد فترة الميثاق.

- يعرف نفسه بأنه لاجئ سياسي.

- يعيش في لندن على نفقة المسئول عن حركة أحرار البحرين سعيد

الشهابي.

- شارك في حوادث التسعينات ومطلع الألفية الجديدة وتعرض للتوقيف عدة

مرات وتم إطلاق سراحه بموجب العفو الملكي.

- يقوم بتنفيذ السياسة التي يرسمها الشهابي في ا لاعتصامات والتجمعات،

خاصة وأن الشهابي يتكفل بمصاريف دراسته أيضاً.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- تناول على شخص ملك البحرين في إحدى المظاهرات بلندن حين تم تجسيد صورة الملك وقام بضربها بحذائه.
- يخرج دائماً في مقابلات تلفزيونية مع الفضائيات الإيرانية والقنوات التي تستهدف البحرين.
- يعتبر عنصراً مشتركاً وحلقة الوصل بين حركة حق وبين أحرار البحرين . ويقوم بكتابة بعض بيانات حركة أحرار البحرين ونشرها في المواقع الإلكترونية وعبر القوائم البريدية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

ثانياً: تحالف تياري الوفاء والممانعة:



تَيَّارُ الْوَفَاءِ الْإِسْلَامِيِّ

سعيًا للخروج من نطاق الوفاق باعتبارها التنظيم الشيعي الرئيسي في البحرين، وهو الذي تسعى إليه دائماً، جاءت فكرة تأسيس تيار جديد متشدد على غرار (حق)، يتزعمه الناشط السياسي عبدالوهاب حسين، انضم له فيه عبدالجليل المقداد الذي تعتبر مرتبته الدينية أعلى من مرتبة الشيخ عيسى قاسم.

هذا التيار توافق سريعاً مع (حق)، وشكل تياراً موازياً له يدار عبر نفس الوجوه أطلق عليه تيار (الممانعة)، وتواردت الأنباء عن تقوية هذا التيار بانضمام أمين عام الوفاق علي سلمان له بعد إعلان عدم ترشحه للبرلمان، لكن هذه الخطوة لم تتم رسمياً حتى الآن.

خطاب (الوفاء) متطرف متشدد يدعو لمثل ما تدعو له (حق) في إسقاط النظام والتحريض عليه.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

التيار تصادم مع الوفاق إعلامياً ، وسعى عبد الوهاب حسين عبر لجوئه للمرجعية الدينية في إيران لإسقاط مرجعية الشيخ عيسى قاسم، وإبدالها بمرجعية المقداد دينياً وسياسياً.

رئيس التيار عبدالوهاب حسين:



- ولد في 9 أكتوبر 1954.
- درس في الكويت وعرف كناشط طلابي في الجامعة هناك.
- عمل مدرساً لثلاثة أعوام، ثم مشرفاً اجتماعياً لمدة 15 عاماً قبل خروجه على التقاعد المبكر.
- شارك في تأسيس جمعية الوفاق الوطني في 6 يوليو 2001.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- ترأس اللجنة التحضيرية للوفاق في الفترة من 25 سبتمبر إلى 7 نوفمبر 2001.

- بعد تأسيس الوفاق انسحب من التشكيل بسبب اختلاف في وجهات النظر وترأس جمعية التوعية الإسلامية في الفترة من 2002 إلى مطلع عام 2003.
- عاد في عام 2009 للظهور على الساحة من خلال إعلانه تأسيس ما سمي بـ (التحرك الجديد).

- في أواخر 2009 تم تغيير مسمى التيار الجديد إلى تيار (الوفاء الإسلامي) وتبنى التيار خطاباً متشدداً مثل خطاب (حق)، داعياً لمقاطعة المشروع الإصلاحي والانتخابات.

- نشطت زيارته إلى الجمهورية الإسلامية لالتقاء بممثلي مكتب مرشد الجمهورية خامنائي وأخذ توجيهاتهم بشأن العمل السياسي في البحرين، الأمر الذي مثل دعوة لجهات خارجية بالتدخل في شؤون البحرين الداخلية.
- دعا حسين عدداً من الشخصيات السياسية ذات الخطاب المتشدد للانضمام إليه على رأسهم عبدالجليل المقداد وحسين النوري ومحمد حبيب المقداد (الصفاف).

- تم اعتقال عبدالوهاب حسين مرتين، الأولى لمدة ستة شهور من 17 مارس 1995 إلى 10 سبتمبر 1995 وخرج بموجب عفو من أمير البحرين، والثانية لمدة خمسة أعوام من 14 يناير 1996 إلى 5 فبراير 2001.
- لديه اتصالات مكثفة مع المعارضين في الداخل والخارج.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



- تصريحاته تركز على دعم نشاطات مشييم وأتباعه وعلى انتقاد الدولة وتبرير العنف.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

عبدالجيل المقداد:



- رجل دين متشدد في خطابه الذي يركز فيه على مهاجمة رموز الدولة وتأليب الناس عليهم.
- يحرص دائماً على التواجد في الاعتصامات أمام النيابة ويفتعل المشادات مع رجال الأمن في الموقع.
- يعتبر المرجعية الدينية الأعلى لدى تيار الوفاء وحركة حق.
- هاجم بشراسة الوفاق وعيسى قاسم بسبب قبولهم المشاركة في الانتخابات التشريعية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- موقفه المتشدد جعله ينقلب على المجلس العلمائي وهو مؤسسة غير مرخصة بعد أن كان عضواً في هيئته المركزية ومن أبرز مؤسسيه.
- التحق بمجلس عبدالجليل السنكيس الأسبوعي في كرزكان، وكان يصدر من هناك خطابات طائفية ويحشد الناس ضد القانون والنظام.
- دائماً ما يشبه النظام الحاكم في البحرين بالنظام الإسرائيلي ويدعي أن أرض البحرين مغتصبة.
- يحرص على ال هجوم المستمر على وزارة الداخلية، ويطالب بعدم اتخاذها الإجراءات الأمنية ضد المخربين والمحرضين.
- يقيم المقداد بالتنسيق مع الدكتور عبدالجليل السنكيس العديد من الفعاليات في كرزكان وما جاورها، وبقية مناطق البحرين.
- له نشاط متصل في مسجد الرفيع ببلاد القديم، كما أنه استثمر مسجد الحياك في المحرق عبر خطب الجمعة.
- لا يكتف المقداد معارضته للمجلس العلمائي والخط السياسي لجمعية الوفاق، وهو يرى أن المصائب كلها بدأت منذ اللحظة التي هرعت القيادات للتصويت بالموافقة على ميثاق العمل الوطني.
- في المسيرة التي حشدها المجلس العلمائي قبل حوالي سنتين لمعارضة قانون الأحوال الشخصية ت قدم المقداد الصفوف وكان هو الذي تصدى لإلقاء البيان الختامي للمسيرة بنبرات حادة وروح لا تهادن.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



- أطلق اسمه كبديل محتمل يوم أن تداولت الأوساط خبر تنحي الشيخ عيسى قاسم عن رئاسة المجلس العلمائي.
- جاهر بـ"الضرب تحت الحزام" وجر الساحة إلى الحالة الثورية التي فلقتها، مستلهماً الخميني ومتطاولاً على النظام والأسرة المالكة والمشروع الإصلاحية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

سعيد النوري:



- سعيد ميرزا أحمد النوري، يبلغ من العمر 45 عاماً، وينتمي إلى تيار الوفاء الإسلامي.
- يشارك في إلقاء الخطب التحريضية وعدم الاعتراف بشرعية مؤسسات الدولة.
- إجازة أعمال الشعب والتحريض واستهداف الأبرياء.
- كلف من قبل حسن مشيمع بتشكيل مجموعة تخريبية بمنطقة عالي الاتصال ببعض الهيئات والأحزاب في الخارج وحثها على دعم جماعته غير المشروعة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



- دائماً ما يتحدث عن شرعية "ولاية الفقيه" على كل شرعية، ويؤكد بأنها يجب أن تكون أساس الحكم في البحرين.
- يطالب الدول العربية بالتعاون مع إيران والتنسيق معها، لتحقيق مصالح وأهداف الأمة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

محمد حبيب الصفاف:



- محمد حبيب منصور الصفاف، يبلغ من العمر 48 سنة وينتمي إلى تيار الممانعة.
- يحصل على مساعدات من الدولة بـ300 دينار.
- يشارك حسن مشيمع في إدارة الجماعة غير المشروعة.
- يلقي الخطب التحريضية على النظام وتطاول في عديد من المرات على رموز الحكم.
- يدعو لعدم الاعتراف بشرعية مؤسسات الدول.
- يحرّض على أعمال الشغب والعنف واستهداف قوات الأمن.
- يقدم الدعم المالي للمحرضين والمخربين.
- ينشط في الاتصال ببعض الهيئات والأحزاب في الخارج وحثها على دعم المحرضين وتشويه صورة البحرين.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- يتولى مسؤولية جمعية الزهراء لرعاية الأيتام ويجمع التبرعات المالية لإرسالها لجهات مشبوهة في الخارج.
- قبضت عليه القوات الأمنية عدة مرات، وأحدها كان بتهمة إرساله مبلغ 257 ألف دينار لجهات خارج البحرين دون إذن من وزارة التنمية الاجتماعية التي تتولى مسؤولية متابعة الأنشطة المالية والإدارية لمؤسسات المجتمع المدني.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

ثالثاً: حركة أحرار البحرين:

هي حركة متطرفة اتخذت من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها، وأسست في بداية التسعينات على يد كلاً من سعيد الشهابي الذي مازال موجوداً في لندن، والدكتور مجيد العلوي الذي عاد للبحرين خلال فترة العفو وهو الآن يحمل حقيبة وزارة العمل في البحرين، والدكتور منصور الجمري الذي عاد بعد ميثاق العمل الوطني ليتولى رئاسة تحرير جريدة الوسط.

ظلت هذه الحركة لسنوات طويلة، ولا زالت تصدر البيانات النارية ضد النظام الحاكم في البحرين في مختلف المناسبات، وأصبح لها توجه طائفي في السنوات الأخيرة بشكل واضح. وأخذت تتحدث عن (مظلومية) الشيعة في البحرين وما يعانونه من اضطهاد وتمييز، بل إنها انتهجت منهجاً معارضاً لنظام الحكم في البحرين ووصفه (بالاحتلال).

استعانت بالقوى الأجنبية وخاصة بعض القوى الإيرانية والمنظمات الحقوقية المشبوهة وبعض أعضاء البرلمان البريطاني لتقوية موقفها، ولكن استقوائها بالخارج أضربها أكثر ما نفعها، وجعلها تبدو في نظر الكثيرين بأنها حركة عميلة تستمد قوتها من بعض الدوائر البريطانية والإيرانية.

ترتبط (حق) و(الوفاء) بشكل وثيق بـ (أحرار البحرين) التي يتولى مسئوليتها حالياً المعارض سعيد الشهابي الذي تثير ثروته وامتلاكه لعقارات وأصول مالية الكثير

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

من الشبهات خاصة حول مصدر التمويل، والذي تكشفه مصادر المرصد بأنه يأتي من إحدى الجهات الخارجية التي طالما تعرّضت للبحرين بتصريحات تمس استقلاليتها وسيادتها.

تتخذ الحركة من (حزب الدعوة) وهي حركة ثقافية تتبع خط الإمام الخميني أي الالتزام بنهج الإمام ومن بعده خامنئي حيث إنها تؤمن بولاية الفقيه، وتعارض نهج الشيرازي.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

رئيس الحركة سعيد الشهابي:



- قضى 22 عاماً خارج البحرين، وعاد بعد إعلان العفو الأول من ملك البحرين، لكنه سرعان ما عاد بعد عدة تصادمات مع قياديين المعارضة في البحرين خاصة من عاملهم بطريقة سيئة في منتصف التسعينات حينما كان يصرف عليهم.
- رأس تحرير جريدة (العالم) لمدة تزيد على تسع سنوات.
- كانت لديه الرغبة في رئاسة تحرير صحيفة الوسط لكنه فوجئ بقرار منصور الجمري بتأسيسها مدعوماً من والده الراحل عبدالأمير الجمري.
- حجم الثروات والأموال التي تعود إلى سعيد الشهابي تثير الاستغراب حول كيفية حصولها عليها.
- يملك بيتاً كبيراً فخماً يعيش فيه، يقدر سعره اليوم في السوق بثلاثة ملايين جنيه إسترليني.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- لديه 13 شقة يقدر سعرها في السوق الحالي بنحو أكثر من 6 ملايين جنيه إسترليني، وكلها شقق مؤجرة، ويعود مبلغ إيجارها الشهري إلى حسابه الخاص.
- مكاتبه الخاصة واقعة في مبنى (كرفتون) بشارع متفرع من (الإجور رود) الشهير، ومكاتب الشهابي تحتل الطابق الخامس كاملاً، وبه قاعة كبيرة للندوات والمبنى ملك لمؤسسة الأبرار الإسلامية، وهي تابعة للقنوات الفضائية الإيرانية التي تديرها السلطات الإيرانية من طهران.



- اعترف تشويه حقيقة الأوضاع في البحرين سواءً من خلال المواقع الإلكترونية أو عبر التصريحات للصحافة اللندنية والغربية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- الشهابي يدعو دائماً إلى إسقاط وتغيير نظام الحكم بالقوة، وأي وسيلة أخرى، والتحريض على الكراهية، والقيام بأعمال الإرهاب والتخريب.
- المحرضون بالداخل قاموا بالتنسيق مع هـ وتنفيذ رغبته بإثارة الفتنة في الداخل البحريني وإشاعة التخريب والإرهاب.
- يتكفل بمصاريف سفر المحرضين وإقامتهم في لندن، كما يتكفل بإعاشة ودراسة علي مشيمع ابن حسن مشيمع.
- لديه علاقة قوية باللورد إيفبوري ما يسهل عقده الندوات في مجلس اللوردات لتشويه صورة البحرين.
- كان القائد الرئيسي للمظاهرات أثناء أحداث العنف في حقبة التسعينيات عبر خطباته وتوجيهاته من لندن.
- نشب خلاف بين حركة أحرار البحرين والعلماء ، وبدأ الخلاف حين طلب العلماء من حركة أحرار البحرين إطلاعهم على كل ما تملكه الحركة من أموال وعقارات على اعتبار أن هذه الأموال والممتلكات لا تخص قادة الحركة وإنما هي تخص شعب البحرين، حينها أبدى الشهابي رفضه طلب العلماء، وصعد من خلفه معهم، بأن منع عنهم المخصصات المالية الشهرية التي كانت تصرف للشيخ حمزة الديري وحيدر الستري، والتي كانت تبلغ 300 جني إسترليني في الشهر.
- انخرط الشهابي منذ بداية الثمانيات وفي أواخر السبعينات في مشاريع إيرانية، حين كان الإيرانيون يريدون أن يؤسسوا صحيفة ناطقة باللغة العربية وتأسست وهي مجلة العالم، فعيّنوا فيها سعيد الشهابي رئيساً لتحرير الصحيفة مرخصة من قبل وزارة الإعلام الإيراني، واستمرت المجلة وكانت تنتشر في العالم

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

العربي، إلى بداية العام 2000 عندما أعاد الإيرانيون النظر في المجلة وخططوا لتحويلها إلى قنلة فضائية.

- فتح الشهابي الباب أمام الكثيرين من المتورطين في قضايا الإرهاب بل وحتى من المتورطين في قضايا جنائية للوصول إلى بريطانيا ومنحهم حق اللجوء السياسي دون مبرر.

- ابنة سعيد الشهابي وهي الابنة الوحيدة ل ه عادت إلى البحرين في نهاية 2009 بعد زواجها من أحد المواطنين وسكنت في أرقى وأعلى مناطق البحرين وهي جزر أمواج، وسرعان ما انضمت الابنة للعمل في معهد مصرفي بوظيفة محاضر، وخصص لها راتب شهري بلغ 1400 دينار.

- حرص الشهابي على استمرار فكرة العمل السري منذ أن قرر البقاء خارج البحرين لإدارة عملياته وأنشطته السياسية ضد الدولة البحرينية وحتى مع من يعارض توجهاته العنيفة.

- وجد في حركة حق والتي تم الإعلان عن إطلاقها أواخر العام 2005 فرصة لإعادة العلاقات مع الداخل البحريني باعتبارها الحركة الأكثر تقارباً داخل البحرين، وهي تضم ناشطين سياسيين لهم باع طويل في التحريض على الدول ة وإثارة الكراهية والأحقاد بين مكونات المجتمع.

- سخر سعيد الشهابي لجهوده وعلاقاته ببعض السياسيين البريطانيين في فتح قنوات اتصال بينهم وبين قيادات حركة حق الإرهابية وعلى رأسهم حسن مشيمع وعبدالجليل السنكيس، واستضافتهم أكثر من مرة فيما يعرف بالندوات التي تعقدها المعارضة في لندن.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- يقوم بإدارة العديد من الندوات التي تتحدث عن الشأن الإيراني ويتم تعريفه فيها بأنه مدير مؤسسة الأبرار الإيرانية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

موسى عبد علي:



- عضو في حركة أحرار البحرين، وانضم لها بعد خروجه من البحرين بدعوة من حسن مشيمع وسعيد الشهابي.
- اختلق في عام 2005 قصة الاعتداء عليه جنسياً من قبل عناصر من قوات الأمن، وبعد إجراء الفحوصات الطبية عليه تم إثبات عدم صحة ادعاءه. وسافر به عبدالهادي الخواجة ليعرضه على أطباء لندن الذين أكدوا أنه منحل أخلاقياً منذ مدة طويلة.
- يقوم بتنظيم المظاهرات والاعتصامات أمام مبنى السفارة البحرينية في لندن.
- اقتحم أحد احتفالات السفارة البحرينية بالمناسبات الوطنية ليكيل السباب والشتائم قبل أن يطرده رجال الأمن إلى الخارج.
- ينفذ الطلبات التي يطلبها منه علي مشيمع بالأخص بتوزيع المنشورات.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

رابعاً: حركة خلاص:

هي حركة أسسها سعيد الشهابي وأوكل مس ووليتها لعبد الرؤوف الشايب، تدعو صراحة إلى استخدام العنف والإرهاب والقتل وتستخدم في بياناتها لغة خطاب متدنية يندر أن تستخدمها أي معارضة سياسية أخرى في العالم.

متزعم الحركة عبد الرؤوف الشايب:



- كان ناطقاً إعلامياً باسم اللجنة الوطنية للشهداء والتعذيب.
- تم ضبطه في إدارة شبكة للدعارة واستخدامه زوجته الأوزبكية فيها.
- هرب من البحرين ليحتضنه سعيد الشهابي في لندن ويؤمن له الإعاشة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- ساعده الشهابي في التحصل على الجنسية البريطانية ، ومن ثم مساعدته في تنفيذ عملياته السياسية والميدانية.



- ينسق له الشهابي الظهور باستمرار في قناة العالم والفضائيات التي تتهم على البحرين.
- لم يتوان عن التحريض على القتل الصريح، حين دعا الشايب لإباحة دم النائب جاسم السعدي . كما هدد بقتل ضابط الداخلية السابق عادل فليفل في خيمته الانتخابية وعلى مرأى من الناس.
- يقيم تجمعات في حديقة الهيد بارك لشتم النظام والتطاول على الرموز وتشويه صورة البحرين عبر تقديم معلومات مغلوطة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



- يساعد تنظيم الشهابي في إقامة المسيرات والاعتصامات في شوارع لندن.
- له تصريح شهير في أحد بياناته في 26 فبراير 2009 حين قال: "سأحولها محرقة على البحرين، ولن يهدأ لي بال حتى أحول البحرين لمحرقة، وسأبقى أحرّض على الإبادة".
- ضبط في جريمة سرقة في لندن خلال العام 2009.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

ملتقى البحرين:



موقع تحريضي على شبكة الإنترنت أسس للتحريض على النظام وتداول بيانات المحرضين وحض المخربين للقيام بأعمال الحرق والتخريب، كما يتضمن شتائم يومية موجهة لرموز الحكم و الطائفة السنية، و يمّول الموقع من أموال سعيد الشهابي المشبوهة.

مسئول الموقع علي عبد الإمام:



حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- شاب مغرر به ينفذ التوجيهات التي يملها عليه الشهابي ومشيمع.
- ينتحل عدة مسميات في الموقع ويقوم بمدخلات يومية لتسقيط النظام والتطاول على الرموز والتحريض على العنف.
- أوقف مؤخراً بعد محاولته الفرار من البحرين.
- بحسب مصادر المرصد فقد اعترف في التحقيق عن قيام الشهابي بتمويل الموقع وتوجيهه لنشر مقالات وبيانات مسيئة للبحرين وتدعو للعنف والتخريب.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

مواقع إلكترونية ومنتديات تحريضية:



حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

إلى جانب موقع ملتقى البحرين التحريضي، تنشط العديد من المواقع الإلكترونية والمنتديات في الداخل، والتي تركز في أطروحاتها على عملية تسقيط النظام والإساءة لرموز الحكم، والتحريض على الفتنة الطائفية، وإحداث الفرقة بين السنة والشيعية. وترتكز هذه المنتديات والمواقع على بث خطب دعاة التحريض والترويج لهم، كما تتضمن معلومات تفصيلية عن طريقة إعداد قنابل المولوتوف وكيفية استخدامها، وطريقة مواجهة رجال الأمن.

أغلب هذه المواقع غير مرخصة وتندرج تحت مسميات عديدة على سبيل المثال لا الحصر: "أحرار البحرين" مقرونة بمسميات المناطق مثل المالكية، الدير، سنابس وسترة وغيرها، "لجنة العاطلين"، "لجنة الشهداء"، "لجنة ضحايا التعذيب"، "الرشاد الإسلامي"، "حركة شباب المقاومة"، "الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين"، موقع حركة حق، "حركة العاطلين"، "حركة الشهداء الإسلامية"، "حركة شباب المقاومة"، "اتحاد طلبة البحرين"، "طلبة التوعية الإسلامية".

بل استفحلت العملية في فتح مثل هذه المواقع لنجد في قرى معينة أكثر من موقع، على سبيل المثال قرية شهركان تتضمن مواقع لمكتبات ثقافية تروج الفكر الطائفي، ومواقع لمنابر دينية تستخدم في التحريض ضد الدولة، ومواقع تتخفى تحت مسمى الصناديق الخيرية أو المجالس، إضافة لمنتديات سياسية بعضها موجه للأطفال.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

إضافة إلى ذلك هناك مواقع لحوزات دينية ومآتم تستغل للتحشيد ضد الدولة وتسقيط النظام، مع وجود مواقع لحوزات نسائية وجمعيات سياسية يمارس خلالها التحريض. حتى موقع صحيفة "الوسط" تحول بالنسبة لخاصية "تعليقات القراء" إلى بديل لمتلقى البحرين حيث يتضمن على شتائم للحكومة واتهامات ودفاع مستميت عن المحرضين والمخربين.

كما تنشط بعض المواقع الإلكترونية للجمعيات ا لشبابية غير المرخصة التي يصل عددها لقرابة 12 جمعية في دعم هذا التحرك الإلكتروني وإيصال ممارساته لأكبر عدد ممكن من المتعاملين مع التكنولوجيا الحديثة.

هذا في الداخل، أما في الخارج فهناك العديد من المواقع الإلكترونية التي ترتبط بالمواقع الإلكترونية التحريضية بداخل البحرين، وتروج نفس المضمون بل تتعداه في مستوى التسقيط والتحريض على النظام والقانون، مثل مواقع "خلاص"، "حسينية زينبية"، "طلاب الحوزة"، "حسينية بحرانية" وغيرها الكثير.

عملية التمويل:

الأعمال الإرهابية يتم تمويلها من خلال المخطط لهذه العمليات والذين يقومون على عملية رسم سيناريوهات التخريب والإرهاب . أما فيما يتعلق بطرق التمويل تختلف، وهي تتم عبر الآليات التالية:

- أغلب التمويل يأتي من سعيد الشهابي من خلال الأموال التي بحوزته والتي نزلت عليه بطريقة تثير الشبهات.

- إقامة المحرضين في لندن يتم التكفل بها عن طريق هذه الأموال، حتى تواجد أفراد عوائل هذه الشخصيات مثل علي مشيمع ابن حسن مشيمع والتكفل بدراسته.

- التنقلات العديدة للمحرضين بين البحرين ولندن، سواء أكان مشيمع أو السنكيس وغيرهما يتم تمويلها من هذه الأموال.

- استغلال أموال الخمس التي يتم جمعها في البحرين.

- التبرعات المشبوهة التي يقوم بها بعض التجار المرتبطين بأموار تجارية مع جهات خارجية أو يمتلكون علاقات وثيقة مع المحرضين في الداخل.

- عمليات "غسيل أموال" أو "نقل للأموال"، مثل محاولة السنكيس استغلال مكتب الحقوقي العراقي الأصل النمساوي الجنسية علي الفر جي لتحويل أموال من الجمهورية الإسلامية مروراً ببلبنان لبناء مدرسة دينية وحسينية في البحرين.

- هناك اختراقات في الداخل في بعض الأجهزة المصرفية من قبل متعاملين مع المحرضين تحت نطاق السرية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

التنفيذ الميداني:

- تتم عمليات التنفيذ بطريقة منظمة وباستخدام العديد من الوسائل مثل:
- الخطب التجبيشية في المساجد والمآتم، إضافة للتجمعات الدينية، حيث يتم فيها التطاول على النظام والقانون والتعرض لرموز الحكم والتحريض على كراهيتهم.
 - وسائل الإعلام سواء القنوات الفضائية الخارجية على تعزيز هذا التجبيش عبر تقارير وبرامج مسيئة للبحرين.
 - تعمل إحدى الصحف البحرينية وفق أجندة تركز على السلبيات وتعظيم القضايا وتحويلها لأزمات، مقابل إغفال الانجازات التي تحقها الدولة والتقزيم منها.
 - التنفيذ يتم باستخدام الشباب المغرر بهم عبر إحراق وإتلاف الممتلكات العامة، أو إحراق الإطارات واستهداف الأبرياء.
 - هذه العمليات تسببت في قتل الشرطي ماجد أصغر.
 - استهداف الأبرياء وصل ليزهق روح أحد المقيمين وهو شيخ رياض بعد تفجير سيارته عبر استهدافها بزجاجات المولوتوف الحارقة.
 - عدد الذين تم استهدافهم وقتلوا إزاء ذلك منذ منتصف التسعينات وحتى اليوم يزيدون عن 20 شخصاً.
 - امتدت العمليات لاستهداف شخصيات عامة وصحفيين آخرها كانت عملية استهداف مدير تحرير صحيفة الوطن مهند أبوزيتون.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

حملات الدفاع عن الإرهاب

تتم وفق عملية تبادل الأدوار إزاء عمليات التحريض والتخريب ، وتتم عبر عدة أدوات هي كالآتي:

جمعية الوفاق الوطني الإسلامية:



-لم تصدر أية إدانة صريحة من الوفاق التي لها تمثيل كبير في المجلس
النيابي لعمليات التخريب أو حتى قتل الأبرياء.
-الوفاق سعت لقبول أهالي ضحايا الإرهاب بالدية المالية نظير إطلاق سراح
المجرمين الذين قاموا بقتل هؤلاء الضحايا.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-تبدأ في المقابل بإصدار بيانات الاستنكار بالصدور، والدعوات للتهدة واتهام الدولة ممثلة بوزارة الداخلية بالتجاوزات.
-تحرص دائماً على المطالبة بالحوار الوطني لمعالجة بعض الملفات العالقة، وذلك عندما يتم مواجهة الجمعية بأنها تدعم أعمال الإرهاب.



-عناصر وفاقية عديدة تنصدر عملية الدفاع عن المخربين والتبرير للمرضين وتدين الدولة في إجراءاتها الأمنية على رأسها أمين عام الجمعية علي سلمان، بالإضافة لنواب في البرلمان من الجمعية مثل نائب رئيس الكتلة خليل المرزوق والسيد حيدر الستري وحسن سلطان الذي يستغل منبر الخطابة للتهجم على الدولة، إضافة لكلاً من المتحصلين على الجنسية البحرينية الوفاقيين جلال وجواد فيروز.
-الوفاق لم تدن أياً من المخططات الإرهابية التي استهدفت أمن البحرين.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



المرجع الديني لكتلة الوفاق الشيخ عيسى قاسم لم تصدر عنه إدانة واحدة
لعمليات التخريب والعنف، بل على العكس استخدم موقعه الديني والمنبر
لتجيش الشباب وإيغال الصدور على النظام والقانون مبرراً لاستخدام العنف
ومدافعاً عن المحرضين.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

مركز البحرين لحقوق الإنسان (المنحل):



هو عبارة عن منظمة غير ربحية غير حكومية تم تسجيلها في يوليو 2002 لدى وزارة العمل، إلا أن انحراف عملها وتحيزها الصارخ للمحرضين والمخربين ومناهضتها الحكومة وخطاباتها التسقيطية حدت بوزير العمل الدكتور مجيد العلوي لإصدار قرار في نوفمبر 2004 بحل المركز. إلا أن المركز مازال يعمل بصورة غير شرعية مستفيداً من حصوله على دعم مالي داخل ي وخارجي من قبل سعيد الشهابي وأعضاء تنظيمه.

كان يرأس المركز في تلك الفترة عبدالهادي الخواجة، الذي أوقف في عديد من المرات بسبب تطاوله على رموز الحكم وتحريض الناس على كراهية النظام . وتولى المسؤولية بعده نائبه نبيل رجب الذي يرتبط بعلاقات خارجية مع جهات مشبوهة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

يعمل المركز بشكل دائم على إصدار بيانات مضادة للإجراءات الأمنية، ويواصل عملية دعمه للمحرضين والمخربين واستهدافه النظام . كما ينيشط في إصدار بياناتها غير المنصفة، ويسعى لنشرها في الخارج قبل الداخل إضافة لتواصلها مع جهات دولية خارجية ساعية لتغليب وجهة نظر واحدة على المعلومات المتوافرة لديها، ما ينتج عنه إصدار بيانات دولية تعرب عن قلقها مما يحصل في البحرين ، تكون بيانات غير منصفة بنسبة كبيرة، وتتضمن معلومات مغلوبة.

نبيل رجب رئيس المركز :



ارتبط بعلاقات مشبوهة بجهات خارجية أشار لها صراحة رئيس تحرير أخبار الخليج أنور عبد الرحمن، الأمر الذي دعا رجب لرفع دعوى قضائية عليه.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- سعى للحصول على عضويات في عدد من المنظمات الحقوقية العالمية لتسهل مهمته في نشر الصورة المغلوطة عن البحرين.
- يمتلك علاقة وثيقة بمنظمة "هيومن رايتس ووتش " وهو يقوم بتزويدها بالمعلومات المغلوطة التي تعتمد عليها في إصدار بياناتها التي تسيء للبحرين وسمعتها في المجال الحقوقي وفي جانب الحريات العامة.
- خطاباته التي ألقاها في ندوات بمجلس اللوردات البريطاني بمساعدة اللورد إيفبوري وبتنظيم من سعيد الشهابي ومشيمع، ركز فيها على تسقيط النظام وتشويه صورة المشروع الإصلاحي.
- يتولى مسؤولية الدفاع من منظور حقوقي عن المحرضين والمخربين، ويصدر بيانات عاجلة تطالب بالإفراج عنهم.
- رغم ادعاءه بحماية حقوق الإنسان ، إلا أنه لم يصدر بياناً يطالب فيه بمحاكمة قاتلي الشرطي ماجد أصغر وشيخ رياض، بل لم يدن من قاموا بعمليات التخريب واستهداف الأبرياء.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

شخصيات حقوقية:

هناك عدة جهات حقوقية تعمل على دعم تحركات المحرضين وتدافع باستماتة عن المخربين عبر بيانات مغلوبة توجهها لجهات خارجية لتشكل عملية ضغط على الحكومة البحرينية، ويعمل تلك الجهات وفق سياسة تبادل الأدوار . وهم يتلخصون في الشخصيات التالية:

أولاً: عبد الهادي الخواجة:



-تخرج من الثانوية في 1977 وغادر البحرين للدراسة بلندن ونشط سياسياً هناك.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-نال اللجوء السياسي في الدنمارك عام 1992. وعاد إلى البحرين في عام 2001 بعد إطلاق المشروع الإصلاحى.

-تم توقيفه عدة مرات حين كان رئيساً لمركز البحرين لحقوق الإنسان المنحل بسبب خطابه المتهمجة على رموز الحكم، وتم الإفراج عنه بموجب عفو من جلالة الملك.

-ارتبط بعدة منظمات خارجية تحت غطاء العمل في قضايا حقوق الإنسان مثل منظمة "فرونت لاين".

-جهوده تتركز على تشويه صورة البحرين على المستوى الحقوى وبيان تراجع مؤشر الحريات فيها بناء على أرقام وإحصائيات غير موثقة ولا تواكب الواقع.

-سعى لتشويه صورة البحرين لم تمنعه من التوجه إلى إسرائيل لتنفيذ المهمة المناطة به في هذا الجانب.

-استدعته النيابة العامة إلى جانب عدد آخر من الناشطين للمثول أمام المحكمة في 12 ماي 2007 بتهمة التحريض علانية على كراهية نظام الحكم والازدراء به، وإذاعة أخبار وشائعات من شأنها إحداث الاضطراب الداخلى بالمملكة والتحريض علانية إلى عدم الانقياد للقوانين ومقاومة السلطات، حسبما ورد في طلب النيابة.

-في 25 سبتمبر 2004، اعتقل عبد الهادي لتهجمه على رئيس الوزراء. في نوفمبر 2004، صدر حكم المحكمة ضد الخواجة بالحبس لمدة سنة، لكن ملك البحرين عفا عنه، لكن الخواجة قال إن احتجازه لمدة شهرين زاد تصميمه على الاستمرار فيما يقوم به.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

رأس المنظمة البحرينية لحقوق الإنسان في الدانمارك، وبعد عودته للبحرين فكر مع مجموعه من الحقوقيين مثل نبيل رجب في تأسيس مركز إقليمي لحقوق الإنسان، فقام بتأسيس مركز البحرين لحقوق الإنسان في الثاني من مايو 2002.

خلال وجوده في بريطانيا انخرط في النشاط الطلابي، وساهم في نشاطات المركز الثقافي الإسلامي في لندن . كما شارك في نشاطات احتجاجية ذات طابع معارض للأنظمة السياسية في المنطقة، ومنها تظاهرات احتجاج في لندن تتعلق بالأحداث التي كانت تجري في ذلك الوقت في البحرين والسعودية والعراق . والتحق في تلك الفترة بحركة الرساليين الطلائع ذات التواجد في العراق والخليج.

في 2 فبراير 2007 ألفت أجهزة الأمن القبض على الخواجة وحسن مشيمع رئيس حركة حق وفاضل شاكر، بعد إلقاءهم خطب في تجمع جماهيري بمناسبة عاشوراء، وذلك بتهم الترويج والتحريض لتغيير النظام السياسي في الدولة بوسائل غير مشروعة والتحريض علانية على كراهية النظام الحاكم.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

ثانياً: المحامي محمد التاجر:



- أحد المحامين الذين أعلنوا من فورهم التبرع بالدفاع عن المحرضين والمخربين المتهمين في قضية المخطط الإرهابي.
- دائماً ما كان يتولى ملفات الدفاع في قضايا التخريب والإرهاب دفاعاً عن متجاوزي القانون.
- حاول باستماتة التشكيك في تفاصيل مقتل الشرطي ماجد أصغر.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



- كشف بصراحة عن تلقيه التوجيهات والإرشادات من قبل رجل الدين عيسى قاسم في قضية متهمي كرزكان، ووصف الإجراءات الأمنية بالمسرحية.
- اعترف بدور الوفاق الفاعل في القضية، وأنها قدمت العون المادي للموقوفين.
- تولى مسؤولية الدفاع عن المتهمين في قضية المعامير.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

ثالثاً: د. عبد الله الدرازي:



-انحاز الأمين العام للجمعية البحرينية لحقوق الإنسان المحسوب على
جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) بشكل واضح إلى صف المخربين
والمحرضين والخارجين عن القانون.

-مارس الدرازي دوراً مسيئاً للبحرين حين شكك دائماً في معاملة السجناء رغم
الزيارات الميدانية التي قام بها مع وفد من جمعيته للسجون بترتيب وتعاون
واضح من قبل وزارة الداخلية.

-كانت له خطبه التي تدعو الناس لرفض أي نوع من التعويضات المالية لما
أسماه بتعويض عن التعذيب في السجون ومراكز التوقيف.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-دافع بضراوة عن حسن مشيمع ومجموعته واعتبر عملية توقيفهم خطوة
تراجعية للمشروع الإصلاحية.



-عجز عن لعب دور حيادي يوفق بين مسؤولية الجمعية تجاه الوطن
والمواطنين وبين الضغوط التي تمارس عليه من قبل جمعية الوفاق وحق
والوفاء.

-بيانات جمعياته التي توجد على الموقع الإلكتروني الخاص بها تبين مستوى
الانحياز الواضح لفئة المحرضين والمخربين.

-تغافل تماماً عن حقوق ضحايا الإرهاب، أو إدانة العنف والخطابات
التسقيطية بحق النظام والقانون.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

رابعاً: النقابي محمد المحفوظ:



- يشغل منصب الأمين العام لنقابات عمال البحرين.
- له لقاءات الخاصة برموز التحريض على رأسهم حسن مشيمع.
- يساهم عبر خطابه في الشق العمالي بتعزيز الكراهية ضد النظام من خلال انتقاد الوضع النقابي في البحرين.
- باتت مواقفه المساندة لمواقف الجهات التحريضية طاغية عن مواقفه المطلوبة في الحفاظ على حقوق العمال وأبرزها حق المواطنة في أجواء آمنة ومستقرة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

- حرص النقابي المحفوظ على تنسيق مواقفه مع الوفاق، إذ هي الجهة التي دعمت دخوله انتخابات 2006 قبل أن يؤثر التريث ويتجه لرئاسة اتحاد نقابات البحرين.

-حالياً يتم الترويج له إعلامياً مثال ذلك الخبر المنشور في 12 يوليو 2010 بصحيفة الوسط بعنوان "أسهم النقابي المحفوظ ترتفع في بورصة الوفاق".

خامساً: عبد النبي العكري:



-اسمه الحركي حسين موسى.

-حاصل على شهادة في الهندسة الزراعية من الجامعة الأمريكية في بيروت.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-التحق بحركة القوميين العرب في بيروت خلال عامه الدراسي الأول سنة 1963.

-قام بسلسلة زيارات لإمارة أبوظبي لترتيب الأنشطة السياسية في البحرين، وقام بترتيب صفوف واتصالات الحركة الثورية في عمان و الخليج العربي التي انبثقت كتنظيم يساري من حركة القوميين العرب في المؤتمر التأسيسي الذي عقد في إمارة دبي خلال فبراير 1968.

-تم إبعاده من البحرين عام 1970 وعاد في 28 فبراير 2001.
-في فبراير 1971 وصل إلى ظفار للمشاركة في الثورة ضد حاكم عمان، ولم يتجاوز عمره 26 سنة.

-انخرط في جبهة تحرير ظفار التي تحولت لاحقاً إلى الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل.

-أصيب بشظية خلال ثورة ظفار ونقل على إثرها إلى عدن باليمن.
-تولى مسؤولية النشاط الإعلامي للجبهة الشعبية.

-انتقل للإقامة في العاصمة السورية دمشق.

-احترف ترجمة ت قارير منظمة هيومن رايتس ووتش عن البحرين منذ السبعينات.

-قام بتأسيس الجبهة الشعبية في البحرين سنة 1974 التي تحولت لاحقاً في العام 2001 إلى جمعية العمل الوطني الديمقراطي.

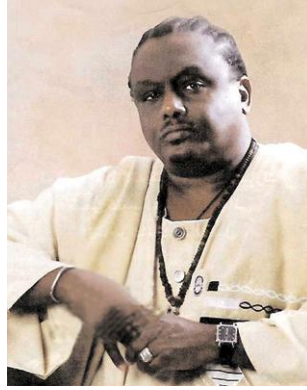
-ساهم في تشكيل المنظمة العربية لحقوق الإنسان أثناء انعقاد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان عام 1993.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-قام بترتيب لقاء خاص مع رئيسة المحكمة العليا الأمريكية أوكونور خلال زيارتها استضافة البحرين لمؤتمر القضاء العالمي لطرح الموقف من الدستور.

-تولى ملف العائدين السياسيين إلى البحرين بعد الإصلاح السياسي، وتولى حركة مطالبات ليحصلوا على امتيازات ووظائف ومساكن.

سادساً: الدكتور صلاح البندر:



-عمل في أجهزة الاستخبارات السودانية قبل هجرته إلى بريطانيا، وذلك بحكم وجود قرابة بينه وبين رئيس جهاز الاستخبارات آنذاك. كذلك فإنه طبقاً للمعلومات فإن أحد أسباب هجرته إلى بريطانيا لاستكمال نشاطه الاستخباري، ومواصلة طموحه للعمل في مجال الاستخبارات.

-عمل فترة في مصر، وعمل في بعض الأنشطة التجسسية إلى أن تم التضييق عليه، وانتقل بعدها إلى العاصمة البريطانية لندن.

واصل صلاح البندر دراساته العليا في الجامعات البريطانية إلى أن حصل على الدكتوراه في مجال الأمن الوطني، وقام بالعمل لدى العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات الإعلامية.

نظراً لكونه عربياً ومسلماً استعانت أجهزة الاستخبارات البريطانية به للعمل في بعض المشاريع التجسسية، وكان حينها يعمل محاضراً بجامعة كامبريدج.

استعان به جهاز (MI5) وهو جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني للتجسس على عدد من الناشطين الليبيين والعراقيين خلال فترات متعددة بلندن، وكانت هذه الفترات مهمة، خصوصاً وأن أزمة لوكيبري كانت في أشدها، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات المتوترة بين بغداد ولندن عقب حرب غزو العراق للكويت. ونظراً لجهوده الكبيرة في هذا المجال فقد عهد إليه تأسيس وحدة رصد الإسلاميين، وهي وحدة استخباراتية تقوم بالتجسس على الناشطين الإسلاميين في بريطانيا. بالإضافة إلى مهمة أخرى وهي وحدة مكافحة الجهاد بعد انتشار الإرهاب على مستوى العالم.

استعان به جهاز (MI6) وهو جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني لإقامة شبكات وتنفيذ مهام خارجية على مستوى العالم، ومن أبرز المهام التي تولاها المشاركة في الإطاحة بنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، ويذكر صلاح البندر ذلك باستمرار في سيرته الذاتية. أيضاً قام بجهود في معالجة مشكلة جنوب السودان التي كان للاستخبارات البريطانية دوراً بارزاً فيها.

قام صلاح البندر بتأسيس مركز (مواطن)، وهو مركز الخليج لتنمية الديمقراطية، وحاول تأسيس المركز كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني في البحرين من خلال زوجته البحرينية ليلي رجب قبل أربع سنوات من قدومه للعمل في البحرين، وتحديداً في العام 2002، إلا أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية آنذاك لم توافق على تسجيل المركز حينها، مما دفعه لإقناع زوجته بضرورة التصرف لمعالجة الموقف، فتمت الاستعانة بالدكتور منصور العريض، وهو أحد معارف البندر. فقام العريض بتسجيل المركز كمؤسسة تجارية خاصة بوزارة التجارة، إلا أن البندر أبدى محاولات غير معروفة السبب لتسجيل المركز كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني ضمن المؤسسات الخاصة المرخصة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ولكن موضوع التسجيل لم يحظ بالموافقة لا من قبل الوزارة، أو حتى من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لاحقاً.

أقام صلاح البندر علاقات واسعة مع الشخصيات البحرينية المعارضة المقيمة في العاصمة البريطانية لندن، وتحديداً مع قيادات حركة أحرار البحرين التي يرأسها سعيد الشهابي. وتوطدت هذه العلاقة بمرور الوقت، حيث كان يعقد اجتماعات دورية مع هذه الشخصيات للتعرف على الأوضاع السياسية في البحرين، والتعرف على طبيعة عمل المنظمات السياسية البحرينية المعارضة في الخارج. وفور إبعاده من البحرين عقد لقاءً مع قيادات حركة أحرار البحرين في لندن، بالإضافة إلى عناصر حركة حق التي يقودها حسن مشيمع في لندن، مثل علي مشيمع، وعبد الرؤوف الشايب المتورط في قضايا أخلاقية وتنظر المحاكم البحرينية قضيته حالياً.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



قام صلاح البندر بإعداد العشرات من التقارير المشبوهة التي تتناول أهمية إثارة الفتنة والطائفية في البلاد، وإعداد هذه التقارير كان في خارج نطاق عمله رغم لفت المسؤولين نظره شفهيًا، وتبنيهم إلى عدم تناول مثل هذه الأفكار والاطروحات.

في 25 أغسطس 2006 تم إلغاء إقامته إلكترونيًا بعد محاولات عدة لرفضه تسليم جواز سفره. واثّر ذلك أعطي مهلة أسبوعين مهلة لإتمام الأمور المتعلقة بإقامته في البحرين حسب الأنظمة المعمول بها في الإدارة العامة للهجرة والجنسية والإقامة بوزارة الداخلية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-عمل مستشاراً للتخطيط الإستراتيجي في وزارة شؤون مجلس الوزراء، وبعد أن فقد وظيفته قام بشكل سريع إلى القيام بإعداد تقرير يزعم فيه وجود منظمة سرية تعمل داخل الحكومة تسعى لإقصاء مؤسسات المجتمع المدني، وتهميش الطائفة الشيعية الكريمة، والتلاعب بنتائج الانتخابات البلدية والنيابية المقرر إقامتها في وقت لاحق من العام 2006. ودعم ذلك بكم هائل من المعلومات، والمستندات التي استولى عليها من مكتب سكرتير وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، فضلاً عن معلومات أخرى مجهولة المصدر استطاع صياغتها في أسلوب سيناريو متقن ودقيق ليثبت صحة ادعاءاته.

-قام البندر فور الانتهاء من إعداد التقرير بإرسال خمس نسخ من التقرير في 7 سبتمبر 2006 إلى الجهات الآتية: ديوان سمو رئيس الوزراء، صحيفة الوسط، صحيفة الوقت، سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، سفارة المملكة المتحدة، سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية باعتبارها رئيساً للاتحاد الأوروبي.



في 13 سبتمبر 2006 ألقى القبض على صلاح البندر من قبل إدارة التحقيقات الجنائية بموافقة النيابة العامة، وبعد التحقيق معه من تم إبعاده على الفور عن مملكة البحرين باعتباره شخصاً غير مرغوب به.

تم تقديم صلاح البندر للمحاكمة بتهمة الاستيلاء على مستندات رسمية تخص وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وهذه المستندات لا تمت بصلة لمهامه الوظيفية كمستشار للتخطيط الاستراتيجي. وقد ضبطت هذه المستندات في منزله الخاص من قبل النيابة العامة حسب البيان الصادر عن النيابة بتاريخ 3 أكتوبر 2006. علماً بأن القضية المرفوعة على البندر هي من قبل وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

يعتقد المرصد أن البندر مازال من الشخصيات الرئيسية المخططة لنشاط حركة أحرار البحرين وممارستها النشاط السياسي داخل البلاد من خلال

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

لقاءاته المستمرة مع قيادات الحركة، بالإضافة إلى ظهوره عبر بعض
الفضائيات مؤخراً.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

أدوار جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد):



-تحولت جمعية العمل الوطني الديمقراطي إلى ذراع لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية رغم اختلاف توجه الجمعيتين وبعد ارتباطهما كتيار إسلامي وآخر ليبرالي.

-تسعى (وعد) للحصول على مكاسب برلمانية عبر التحالف مع الوفاق، وهو ما يكرس ارتباطها بأنشطة الإرهاب.

-لم تدن الجمعية الإرهاب واستهداف الأبرياء والتحريض على النظام في البحرين.

-كانت أولى من تصدر حملة الدفاع عن المحرضين والمخربين عبر مرشحها للانتخابات النيابية 2010 المحامي سامي سيادي.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

إبراهيم شريف أمين عام (وعد):



يتركز دوره في الحفاظ على التحالف القائم بين جمعياته وجمعية الوفاق، وهو تحالف يضمن استمرار توجيهها المعارض المدافع عن المحرضين والمتهمين بالتخريب.

أورد العديد من المعلومات المغلوطة بشأن تعامل وزارة الداخلية البحرينية مع الموقوفين، ولديه قول شهير بأن قوات الأمن تستخدم للتحصل على اعتراف الموقوفين تياراً كهربائياً قوته تكفي لإنارة مدينة كاملة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



-بيانات الجمعية التي تصدر بأوامره تركز على إضعاف حق الدولة في حفظها
للأمن والنظام وتقوي شوكة المحرضين وتدعو لإطلاق سراح المخربين.
-وقف موقفاً مناهضاً للمطالب بمحاسبة قتلة الشرطي ماجد أصغر وشيخ
رياض.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



يتواجد دائماً في تجمعات الوفاق وحق وهو من أول المتصدرين للمظاهرات التي تدعو لها.

استخدم موقع جمعية (وعد) مكاناً دائماً لإقامة الندوات الخاصة بالوفاق وغيرها والتي تتضمن إساءات للسلطة ورموز النظام.

سامي سيادي عضو (وعد):



حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-كان من أوائل المحامين الذين أعلنوا دفاعهم عن المتهمين في المخطط الإرهابي.

-سخر مجلسه في إقامة الندوات والتجمعات التي تشوه من إنجازات الدولة. يعمل بتوافق مع أهداف الوفاق سعياً للتكسب من وراء ذلك بالفوز في الانتخابات النيابية الذي أعلن الترشح لها.

-رغم كونه محامياً، إلا أنه لم تصدر عنه أبداً تصريحات ومواقف تدين التحريض على العنف أو تنتصر للإجراءات القانونية التي تقوم بها الدولة.

دور صحيفة الوسط:



-تأسست صحيفة الوسط بعد التصويت على ميثاق العمل الوطني، وكانت فكرة في ذهن الشيخ عبدالأمير الجمري وشرح ابنه منصور الذي عاد من لندن لرئاسة تحريرها بعد أن ترك حركة أحرار البحرين.



-يدخل في مجلس إدارة الصحيفة عدد من رجال الأعمال البحرينيين المعروفين، إلا أنهم آثروا الكسب المادي على حساب ممارسة الصحيفة لدور مناهض للدولة، في مقابل ترويجها للمعارضة والحركات غير المرخصة والتضامن معهم.

-تعمل الصحيفة على تغييب الرأي الرسمي، وتضخم في المقابل الأخبار المسيئة لأجهزة الأمن، وتتبنى ملفات من شأنها التأثير على عقلية القارئ بإيهامه أن المشروع الإصلاحى يتاجع في البحرين.
-لها مواقف طائفية واضحة من خلال عملية التوظيف المقتصرة على فئة من الشعب، ومن خلال استهداف الطائفة الأخرى مثل تعاطيها مع الخلية الإرهابية السنية التي ضبطت في عام 2003 حين نشرت صورهم وقامت بالتشهير بهم، في وقت حاول رئيس تحريرها تبرير عدم نشر المتورطين في أعمال الإرهاب مؤخراً، وهو ما تم كشفه بالأدلة.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين



-تتضامن دائماً مع أمين عام حركة (حق) حسن مشيمع، وشوهد رئيس تحريرها في ضيافته بمنزله في عديد من المرات، خاصة الليالي التي سبقت الكشف عن المخطط الإرهابي في عام 2009.

-قام رئيس تحريرها بزيارة مشيمع في منزله للاطمئنان على صحته، بل عملت الصحيفة على تنصيب مشيمع بطلاً قومياً، حين منحه رئيس التحرير منصور الجمري الفضل في تصويت شعب الب حرين على ميثاق العمل الوطني.

-تعمد الصحيفة عدم نشر صور المخربين والمحرضين، بل وتفتح الملفات والصفحات للدفاع عنهم بذريعة حقوق الإنسان.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-كتاب الصحافة يتم توجيههم لعدم إدانة العنف والتخريب، وإن كان من بد
للإدانة فيجب إقران الأجهزة الرسمية فيها وبيان أن الطرفين يتحملان
المسئولية.
-ركزت على إيغار صدور الناس على الحكومة باعتبارهم يتعرضون للظلم
والتمييز والتهميش.



-دائماً ما تهّمش الأخبار الرسمية وتحاول دفن الأخبار الرسمية في صفحاتها
الداخلية.
-يوجه كتابها اتهامات صريحة لمن يدافع عن البحرين وقيادتها، بأنهم
عملاء ومأجورين.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

-قادت حملة لانتقاد عملية إغلاق المواقع المسيئة للدولة كونها وسط نشط
لتعزيز عملية التحريض على العنف.

-حولت موقعها الإلكتروني وتحديداً نظام التعليقات إلى بديل لملتقى أحرار
البحرين التحريضي بنشر الآراء المسيئة للدولة والرموز وكيل الشتائم للعديد
من الشخصيات السياسية.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

أبعاد عملية توزيع الأدوار

كل الأطراف الواردة في التقرير تلعب دوراً مكملاً مع بعضها بعضاً، ويرى المرصد أن بعض الأطراف لا تدرك نشاطها السياسي ضمن منظومة تعمل على ممارسة الإرهاب وزيادة التدخل الأجنبي في الدولة، لأن العملية تتم بشكل سري ودقيق.

فبعض الأطراف تضطلع بدور التحريض والتخطيط لضرب أمن البلد والدعوة للانقلاب عليه، وأطراف تنفذ على الأرض وتقوم بالتخريب واستهداف الآمنين، وأطراف تتولى مهمة تشويه صورة البحرين للخارج، وأخرى تدافع من جانب حقوقي عن المحرضين والمخربين وتعمد للإساءة للبحرين بنشرها معلومات مغلوط ة، إضافة لوسيلة إعلامية طائفية تخدم هؤلاء وتحولت لمنبر إعلامي رسمي يتحدث باسمهم.

كل هذه الأطراف تقف في جبهة واحدة ضد مصلحة الوطن وشعب البحرين، وعليه يجب كشفها وتعريتها لتنبية الناس وتوعيتهم بشأن ما يحيكونه ضدهم وضد بلدهم.

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

التوصيات:

ختاماً يبدي المرصد الخليجي لمناهضة التدخل السياسي والإرهاب قلقه من تفاقم الأوضاع في البحرين في ظل وجود منظومة متشعبة وذات مصالح واسعة داخل وخارج البحرين ساهمت في زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي، بالإضافة إلى زيادة التدخلات الأجنبية في المنامة.

ويؤكد المرصد بلن هناك جهات داخلية وخارجية تحاول باستمرار تشويه سمعة البحرين وإثارة الفتنة الطائفية بين السنة والشيعة عبر طرح مجموعة من القضايا المتعلقة بالتجنيس والتمييز. ويرى المرصد أن العلاقات السنية - الشيعية هي علاقات متجذرة في المجتمع البحريني، ومن الصعوبة بمكان المساس بهذه العلاقات المستقرة تاريخياً.

ولذلك فإنها تهيب بالمنظمات الإقليمية والدولية والحكومات العربية والأجنبية إلى تفهم طبيعة الحقائق التي أوردها هذا التقرير الشامل في إصدار أحكامها وتقييمها للأوضاع السائدة في هذا البلد الخليجي.

كما تدعو شعب البحرين إلى الكشف عن المزيد من المؤامرات التي تحاك ضده، وليس ضد حكومته، لأنه المتضرر الرئيس من عمليات التدخل السياسي والإرهاب، وهي العائق الأساس لتحقيق عملية التنمية.

المرصد الخليجي لمناهضة التدخل السياسي والإرهاب

هلسنكي . فنلندا

الملاحق

حقيقة العمل الحركي ضد دول مجلس التعاون الخليجي . تقرير البحرين

الدفاع عن الإرهابيين والمخربين

مساجد ومآتم ومنابر دينية



جمعيات سياسية
(نواب وبلديون)



جمعيات مجتمع مدني
غير مرخصة



النقابات العمالية في
بعض الشركات
الحيوية

عمل منهجي يعتمد أسلوب توزيع الأدوار



ترويع الأمنين
إزهاق الأرواح
زعزعة الاقتصاد الوطني
تحقيق مصالح شخصية



محامون للدفاع
عن الإرهابيين



أكثر من 800 موقع إلكتروني
وصحف صفراء

قلب الحقائق وتضليل الرأي العام

اختراق المؤسسات
الحكومية



دعم مالي محلي
وإقليمي ودولي



صناديق خيرية
وتجار وسطاء
لغسيل الأموال



التخطيط والتحريض على الإرهاب



دول معادية
إقليمية ودولية



داخل
البحرين



خارج
البحرين

حركة
إرهابيو البحرين



14 قناة فضائية
تدعو للفتنة
مثل العالم والكوثر

القيادات الإرهابية و المرخصة على أعمال الإرهاب والتخريب

1 المدعو عبدالجليل عبدالله السنكيس

السن: 48 سنة
أكاديمي
- ينتمي إلى ما يسمى حركة "حق"
- حصل على بعثات دراسية على نفقة الدولة

التهم:
- تأسيس وإدارة جماعة غير مشروعة.
- تشكيل وقيادة مجموعات تخريبية في مناطق المملكة.
- تقديم الدعم المالي لعناصر تلك المجموعات.
- بث و نشر وإذاعة بيانات مغرضة عن الأوضاع بالمملكة في الداخل والخارج.
- الاتصال بمنظمات خارجية وتزويدها ببيانات مغلوفة وكاذبة عن المملكة.
- الاتصال ببعض الهيئات والأحزاب في الخارج وحثها على دعم جماعته غير المشروعة.

2 المدعو حسن علي حنين مشيمع (غير موقوف خارج البلاد)

السن: 62 سنة
أمين عام ما يسمى حركة "الحق"

التهم:
- يشارك المتهم الأول "السنكيس" في إدارة الجماعة غير المشروعة.
- أوكل إليه إثارة وتحريض المواطنين عن طريق خطب بدور العبادة.
- الاتصال بجهات خارجية وتزويدها ببيانات مغلوفة وكاذبة عن المملكة.
- بث و نشر وإذاعة بيانات مغرضة عن الأوضاع بالمملكة في الداخل والخارج.
- تقديم الدعم المالي لعناصر التخريب.

3 المدعو سعيد عبدالمنسي الشهابي (غير موقوف خارج البلاد)

السن: 56 سنة
أمين عام ما يسمى حركة أحرار البحرين الإسلامية

التهم:
- يتزعم حالياً ما يسمى بحركة أحرار البحرين التي تتخذ من لندن مقراً لها.
- يدعو إلى إسقاط نظام الحكم بوسائل غير مشروعة.
- التحريض على أعمال الشغب والتخريب ومقاومة السلطات.
- إصدار نشرات و بث بيانات تدعو إلى العنف والكراهية.
- تحالف مع أعضاء الجماعة غير المشروعة لتحقيق مخططاتها وأغراضها.
- يلقي دعماً مالياً من هيئات و جهات خارجية لتنفيذ أهدافه غير المشروعة.
- التنسيق والتنظيم لقيادات الجماعة غير المشروعة مع المنظمات والهيئات الدولية.

4 المدعو سعيد ميرزا أحمد النوري

السن: 45 سنة
- ينتمي إلى ما يسمى تيار "الوفاء" الإسلامي

التهم:
- يشارك المتهم الأول "السنكيس" في مخطط الجماعة غير المشروعة.
- إلقاء الخطب التحريضية و عدم الاعتراف بشرعية مؤسسات الدولة.
- إجازة أعمال الشغب والتخريب و استهداف الأبرياء.
- كلف من المتهم الأول "السنكيس" بتشكيل مجموعة تخريبية بمنطقة عالي.
- الاتصال ببعض الهيئات والأحزاب في الخارج وحثها على دعم جماعته غير المشروعة.

5 المدعو محمد حبيب منصور الصفا

- ينتمي إلى ما يسمى تيار "الممانعة"
- يحصل على مساعدات شهرية مع العائلة بـ 300 دينار

التهم:
- يشارك المتهم الأول "السنكيس" في إدارة الجماعة غير المشروعة.
- إلقاء الخطب التحريضية و عدم الاعتراف بشرعية مؤسسات الدولة.
- التحريض على أعمال الشغب والعنف و استهداف قوات الأمن.
- تقديم الدعم المالي للجماعة غير المشروعة لتنفيذ أهدافها و مخططاتها.
- الاتصال ببعض الهيئات والأحزاب في الخارج وحثها على دعم جماعته غير المشروعة.

6 المدعو عبدالله عيسى عبدالله عيسى

السن: 45 سنة
- ينتمي إلى ما يسمى تيار "الممانعة"
- حصل على وحدة إسكانية عام 2007

التهم:
- المساعد الأيمن للمتهم محمد حبيب الصفا و يعاونه في تلقي و إرسال أموال للخارج.
- تنفيذ تعليمات المتهم محمد حبيب الصفا فيما يتعلق بتوجيه الدعم المالي للجماعة غير المشروعة.
- الاتصال ببعض الهيئات والأحزاب في الخارج وحثها على دعم جماعته غير المشروعة.
- إلقاء الخطب التحريضية.

7 المدعو عبداللّه المخوضر

السن: 42 سنة
- ينتمي إلى ما يسمى تيار "الوفاء" الإسلامي

التهم:
- يشارك المتهم الأول "السنكيس" في إدارة الجماعة غير المشروعة.
- استغلال دور العبادة في التحريض على التخريب والخروج على الشرعية.
- تقديم الدعم المالي للجماعة غير المشروعة لتمويل مخططاتها.
- الاتصال ببعض الهيئات والأحزاب في الخارج وحثها على دعم جماعته غير المشروعة.

8 موقوفون
2 غير موقوفين

القيادات الإرهابية و المحرصة على أعمال الإرهاب والتخريب



10 المدعو جعفر أحمد جاسم الحسبي
السن: 39 سنة
- ينتمي إلى ما يسمى
حركة أحرار البحرين
- سائق تاكسي في لندن

التهم:
- المساعد الأيمن للمتهم سعيد عبد النبي الشهابي و يسند إليه تحرير بيانات ما يسمى حركة أحرار البحرين الداعية إلى إسقاط النظام بوسائل غير مشروعة و التحريض على أعمال العنف و التخريب.
- يتولى نقل تعليمات المتهم الثالث "الشهابي" إلى قيادات الجماعة غير المشروعة لإشاعة الفوضى و التخريب.



9 المدعو محمد سعيد علي السهلاوي
السن: 39 سنة
مركز البحرين للفروع الإنساني للفصل طميمه أسنان

التهم:
- المنسق بين الجماعة غير المشروعة و الجهات الخارجية.
- تزويد المنظمات الدولية ببيانات كاذبة ومغلوبة عن المملكة.
- الاتصال بالمتهم الثالث "الشهابي" بغرض وضع مخططات الجماعة غير المشروعة.



8 المدعو عبدالغني عيسى علي خنجر
السن: 38
- ينتمي إلى ما يسمى حركة "حق"
- مدرس بوزارة التربية والتعليم
- حصل على قرض إسكاني من الدولة عام 2007 بقيمة 40 ألف دينار.

التهم:
- كلف من التهم الأول "السنكيس" بتشكيل مجموعة للتخريب في مناطق عراد و الخبر و سماهيج.
- التحريض على أعمال الشغب و العنف و الاعتماد على رجال الأمن.
- يشارك للتهم الأول "السنكيس" في إدارة الجماعة و ذلك من خلال التخريب.
- الاتصال بجهات خارجية و تزويدها ببيانات مغلوبة و كاذبة عن المملكة.
- بث و نشر و إذاعة بيانات مفرضة عن الأوضاع بالمملكة في الداخل و الخارج.



رؤساء المجموعات الإرهابية والتخريبية التابعة للشبكة التنظيمية يتبع كل واحد منهم عشرات المخربين

المدعو عبدالهادي
عبدالله الصفار



أستاذ لغة الإنجليزية
بوزارة التربية
والتعليم

- حصل على درجة البكالوريوس من جامعة
البحرين على نفقة الدولة.
- حصل على دبلوم في التربية من جامعة
البحرين على نفقة الدولة.
- حصل على دورات في الحاسب الآلي واللغة
الانجليزية على نفقة الدولة.

إرسال بيانات كاذبة لمنظمات خارجية

المدعو حسن حمد
صالح الحداد



مساعد خدمات طبية
بمجمع السلمانية
الطبي

- تم توقيفه عام 2005 لقيامه
بالتجمهر والتخريب في مطار البحرين
الدولي.

منطقة التخريب: الدير البسينين المحرق

المدعو عبدالأمير
يوسف علي مال الله



يعمل في صيدلية
جعفر "رويان"

- يحصل على مساعدة من المؤسسة
الخيرية الملكية.

منطقة التخريب: النويدرات

المدعو الحر يوسف
محمد الصويخ



رجل أمن في شركة
بانوراما

- تم توقيفه عام 1997 لمشاركته في
أعمال الشغب والتخريب.

منطقة التخريب: النويدرات، سترة العامير

المدعو أحمد جمشير
فيروز غلوم



مفتش بهيئة تنظيم
سوق العمل

- حصل والده على منزل من الدولة.
- حصل المذكور على دورة بدرجة دبلوم
في التفتيش على نفقة الدولة.
- تم توقيفه عام 2002 لقيامه بكتابة
عبارات غير قانونية على الجدران.

إرسال بيانات كاذبة لمنظمات خارجية



رؤساء المجموعات الإرهابية والتحريرية التابعة للشبكة التنظيمية يتبع كل واحد منهم عشرات المخربين

المدعو سهيل مهدي
صالح الدرازي



مخلص جمركي في
شركة الأولى للشحن
والتخليص

- يحصل على مساعدة من الدولة.
- حصل على قرض إسكاني، كما حصل والده
على قطعة أرض من الدولة.
- حصل على 450 دينار من الدولة لترميم
منزلهم.

منطقة التخريب: الدرازي

المدعو أحمد جواد أحمد
الفردان



منسق سجلات طبية
بمستشفى حمد كاتو

- حصل على منزل من الدولة في أغسطس
2010.
- حاصل على دبلوم إدارة المكتبة من معهد
البحرين الحديث على نفقة الدولة، فضلا عن
عدة دورات في اللغة الإنجليزية وأخرى نظمها
ديوان الخدمة المدنية.

منطقة التخريب: دمستان

المدعو علي جواد احمد
جواد



رجل أمن بمجموعة جواد
التجارية

- حصل والده على مكرمة ملكية
بترميم منزلهم عام 2007.
- تم توقيفه عام 1995 لاشتراكه في
أعمال شغب وتخريب.

منطقة التخريب: دمستان

المدعو عبدالأمير جعفر
راشد العرادي



رئيس قسم حفر وصيانة
الآبار بوزارة شؤون البلديات
والزراعة

- حصل على قرض إسكاني يبلغ 37 ألف دينار عام 2004
- صدرت مكرمة ملكية في عام 2005 بتسديد نصف
المبلغ فقط.
- حصل على درجة الماجستير من جامعة ويلز في
بريطانيا عام 1995 على نفقة الدولة
- تم إبعاده على نفقة الدولة لحضور دورة حول
استخدامات الجيوفيزيا في فرنسا، فضلا عن العديد من
الدورات الأخرى.
- تم القبض عليه عام 1998 بنهمة توزيع منشورات
سياسية.

إرسال بيانات كاتبة لمنظمات خارجية

المدعو سلمان ناجي
سلمان أحمد



سائق في شركة
عبداللّه أحمد ناس

- تم ترميم منزلهم ضمن مكرمة المنازل الأيلة
للسقوط عام 2005.
- تم إيقافه في عام 2005 لقيامه بأعمال
الشفب والتخريب وفي عام 2008 لتهجمه
على رجال الأمن.

منطقة التخريب: كركان، الهلمة، المالكية

المدعو حسين عمران
حسين عمران



يعمل في شركة
سفرات كاتو

- حصل على دبلوم سياحة على نفقة الدولة.
- حصل على دورة سياحة وسفر بمعهد
البحرين للتدريب على نفقة الدولة.

منطقة التخريب: بني جمرة

المدعو إبراهيم طاهر
محمد حسين



أعمال حرة

- حصل على قرض إسكان من الدولة
عام 2003 بقيمة 16 ألف دينار.

منطقة التخريب: سترة

المدعو محمود رمضان
محمد شعبان



كان يعمل في شركة
ألبا

- حصل على درجة البكالوريوس في
الهندسة الصناعية على نفقة الدولة.
- حصل على منزل من الدولة كما حصلت
شقيقته على منزل آخر وشقيقه على شقة
من الدولة.

منطقة التخريب: السنابس